

شكيب بن موسى
وزير التربية
الوطنية
والتعليم الأولي

الوزارة تعمل على التعميم التدريجي
لتدريس الأمازيغية



المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكديورت - الإيداع القانوني 2001/0008 الترخيم الدولي: 1114/1476 العدد: 253 فبراير 2022 / 2972 - FEVRIER 2022 - QQQO - الثمن: 5 دراهم / Euro 1.5

الأمازيغية

تتحرك

مع أمغار أحنوش





يهدد وجود الآخرين.

ورغم أن هذا الاختلاف غالبا ما يتخذ ضيق الأفق هدفا لممارسة العنصرية والتمييز اللغوي، سواء عن وعي أو في اللاوعي، والذي تتم ترجمته من خلال النظر إليهم نظرة دونية تترجم عادة بلغة ساخرة أو على شكل «نكات».

فعدة هي المرات التي نصادف فيها أشخاصا يسخرون من لكمة الآخرين، بل يتم تقليد تلك اللكمة بنوع من السخرية والاستهزاء، في تجاوز تام لكل أدبيات الاحترام والإيمان بالاختلاف.

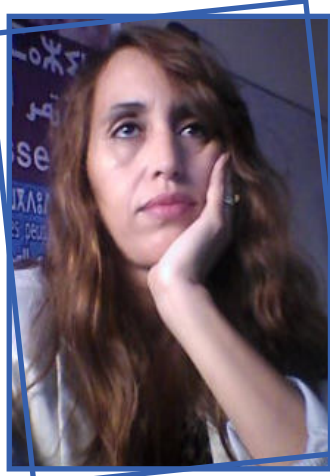
ببساطة اللغة الأم هي الحامل (support) لكي نوثقنا والثابت في هويتنا الثقافية، على حد قول السيميائي المغربي سعيد بنكراد الذي اعتبر: «اللغة عماد كل انتماء ثقافي، فالعالم الذي نقذف إليه رضعا يبنى في اللغة، فهي نافذتنا على العالم وهي التي نتعلم من خلالها كيف ننتمي إلى ثقافة بعينها، وجزء كبير من الهوية نستمد من اللغة، فلا شيء غير اللغة يمكن تصنيفه ضمن الهوية، فنحن نولد في اللغة ومن خلالها ننمو ونتعلم كيف نعيش».

كل عام ولغتنا الأم صامدة

المجتمع المغربي، لأن عدم احترام ثقافة الطفل ولغته الأم في المدرسة، سيؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، وهو ما يفسر نسبة الهدر المدرسي الذي سجل أرقاما مقلقة سنويا بالعالم القروي خاصة، دليلنا على ذلك ما أكدته شكيب بن موسى وزير التربية الوطنية على أن 55 بالمائة من التلاميذ هم خارج أسوار المدرسة، وأن ما يناهز 100 ألف تلميذ سنويا تغادر صفوف الدراسة.

هذا مع إيماننا بأن الأساس في اللغة هو الاختلاف والتنوع، تنوع الثقافات والحضارات من خلال ما تكتنزه اللغة، فلا تكمن اللغة فيما يوحد بين الناس فقط، بل تستمد قيمتها أيضا من قدرتها على التمييز بينهم، فمثلا تختلف وجوه الناس عن بعضها، تختلف اللغة أيضا. وبما أن الاختلاف ثراء وغنى، فإن، «اللغة التي يتكلمها جميع الناس لغة ميتة بالضرورة»، حسب بارت. ففي اختلاف اللغات روعة وغنى هذا الكون، فلنتخيل العالم يتحدث لغة واحدة وثقافة واحدة. كيف سيكون الأمر؟

أكد سيكون العالم فقيرا وفارغا، فالاختلاف لا يفسد للود قضية، بل هو إثراء وغنى، فالتمييز يكمن في اختلافنا، وعلينا أن نؤمن بالاختلاف والتعدد والتنوع ولا نستشعر أن الآخر



رشيدة إمرزيق

كلمة حرة

ومضمون الدستور المغربي، مع إيلاء الأهمية اللازمة للغة أم كل شرائح

محاكمة أحدهم بتارودانت، حين أدين بسبب جهل المحكمة بلغته الأم. لسان المتهم أمازيغي، ولا يتقن غير لغته الأم، أما القاضي فما له مع الأمازيغية إلا الخير والإحسان، فضاعت حقوق المتهم حين ضاعت اللغة الأم.

حين نتكلم عن اللغة الأم، فإننا نكون بصدد لغة تعلمناها منذ أن كنا أجنة في بطون أمهاتنا، وبعد ذلك أدركنا ما حولنا من خلالها، واشتغل بها مخيالنا الفردي والجماعي أيضا، وبواسطتها فكرنا في ذاتنا وفي العوالم خارج الذات. والقوانين الطبيعية تجزم بأنه لا سلطة لأية لغة أخرى عليها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحل لسان آخر محلها. وحتى لو تم ذلك، فإننا نجد أنفسنا في كل اللحظات والأوقات نعود إليها حين نريد التعبير عما يخالج أرواحنا من فرح أو غضب إلى درجة أنه لا سلطة ولا قوة تعلو فوق لغة الأم.

إن أهمية وتميز اللغات الأم تكمن في خلق أجيال منسجمة مع نفسها، كما تعتبر اللغة الأم شرطا أساسيا لنمو معرفي ولغوي واجتماعي سليم، خاصة بالنسبة للأطفال في سن التمدرس. كما أن المؤسسات التعليمية بأنواعها وبكل مستوياتها مطالبة باحترام التعددية اللغوية والثقافية حسب منطوق

قصص اللغة الأم.. فيها الغث وفيها السمين ولا تنتهي إطلاقا..!

هل أتاكم حديث الفلاح الفرنسي الذي اتهم بقتل ثلاثة سائحين إنجليز، وحكم عليه بالإعدام سنة 1954، ثم أعفي عنه فيما بعد؟ في هذه القضية، شكك المفكر الفرنسي رولان بارت في الآلية القانونية ووظيفة الكلام في هذه المحاكمة، واعتبر إتقان خطابات القضاة وإحساسهم أدبيا بالأدلة، أدى إلى تناقض صارخ، مقارنة مع لغة المتهم السيئة والواضحة.

وصف بارت المشهد على أنه مرعب ويهدد الجميع، وأن المحاكمة سرقت اللغة من رجل متهم باسم اللغة، وأن جميع جرائم القتل القانونية تبدأ من هذا المشهد. بالتأكيد بارت كان يعني أن حقوق الفلاح ضاعت في الوقت الذي همشت فيه لغته الأم.

وبخصوص قضية اللغة الأم، فإن بارت أطلق عبارة مدوية، قائلا للغة، ليست رجعية ولا تقدمية، إنها ببساطة فاشية، لأن الفاشية ليست هي حظر القول، بل إنها الإرغام على القول.

وبالنسبة لحكايات الأمازيغ في المغرب مع المحاكم، فحدث ولا حرج، فظيعة وسيئة الذكر. تحضرني بالمناسبة

توقيع مذكرة تعاون بين مؤسسة «فريدريش ناومان» والتجمع العالمي الأمازيغي



وقعت المؤسسة الألمانية «فريدريش ناومان» من أجل الحرية، ومنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، يومه الاثنين 21 فبراير، تزامنا مع اليوم العالمي للغة الأم، مذكرة تعاون لعام 2022. ومن أولى الإجراءات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية التعاون بين المؤسسة الألمانية والمنظمة الأمازيغية، والتي وقعها سيباستيان فاغت،

مدير مكتب المغرب للمؤسسة الألمانية، ورشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، دعم المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، المقرر عقده من طرف التجمع العالمي الأمازيغي في مدينة ورزازات، خلال الفترة من 25 إلى 27 مارس المقبل. هذا، وسيتم تنظيم المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، في سياق العقد الدولي للغات الشعوب

JOURNÉE INTERNATIONALE DE LA LANGUE MATERNELLE

ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ
ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ

الاحتفاء باليوم الدولي
للغة الأم

INTERNATIONAL MOTHER LANGUAGE DAY

اللغة الأم:

الحفاظ، والتنميين، والتناقل

ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ

Langue maternelle :
Préservation, promotion et transmission

Mother tongue :

Preservation, promotion and transmission

الجمعة 25 فبراير
ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ
Vendredi 2022 février
ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ ⵜⴰⵎⴰⴳⴷⵓⵔ
مقر العهد 15:00
Siège de l'IRCAM



سحب من هذا العدد:

10.000 نسخة

أكثر من 20 سنة في خدمة الأمازيغية



Editeur:

Rachid RAHA

- R.C.: 53673

- Patente: 26310542

- I.F.: 3303407

- CNSS: 659.76.13

Compte Bancaire:

BMCE-Bank - Rabat centre

011.810.00.00.01.210.00.20703.58

الموقع الإلكتروني:

www.amazigh.press

السحب:

مجموعة ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:

EDITIONS AMAZIGH

ملف الصحافة:

- الإيداع القانوني: 2001/0008

- الترخيم الدولي: 1114-1476

- رقم اللجنة الثنائية للصحافة

المكتوبة أ.م.ش 06-046

الإدارة والتحرير:

5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط

هاتف/فاكس: 05 37 72 72 83

البريد الإلكتروني:

amadalamazigh@yahoo.fr

هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيق

منتصر أحوي (إثري)

نادية بودة

القسم التقني:

خير الدين الجامعي

الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيق



المديرة المسؤولة:

أمينة الحاج حماد
أكدورت ابن الشيخ



ندوة الناظور تدعو إلى تدارك التأخير وتجنب مزيد من هدر الزمن السياسي والمؤسساتي والحقوقي والتموي في مجالات أعمال مقتضيات القانون التنظيمي للأمازيغية

- عزيز أخنوش: الحكومة ملتزمة بمواصلة الجهود وتسخير الإمكانيات الضرورية لتنزيل مقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية
- شكيب بنموسى: الوزارة تواصل جهودها من أجل التعميم التدريجي لتعليم وتدرّس اللغة الأمازيغية
- فعاليات الحركة الأمازيغية: يجب تدارك التأخير وتجنب مزيد من هدر الزمن السياسي والمؤسساتي والحقوقي والتموي في مجالات أعمال مقتضيات القانون التنظيمي للأمازيغية

■ الملف من إعداد: منتصر إثري

نظم كل من حزب التجمع الوطني للأحرار، ومركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان، وفعاليات الحركة الأمازيغية، يوم السبت 05 فبراير 2022، بمدينة الناظور، ندوة وطنية حول موضوع "تنزيل القانون التنظيمي للأمازيغية.. تصورات إجرائية".

وعرف الملتقى الذي افتتحه رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، والمستمر طيلة يومه السبت، مشاركة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ورئيسة مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية للتعليم والبيئة، ليلى مزيان بنجلون وعدد من الباحثين والأكاديميين والمهتمين والمختصين في مجالات مختلفة ذات الصلة بالأمازيغية، وعدد من الفعاليات الأمازيغية، وتمت خلاله دراسة سبل تعزيز حضور الأمازيغية في عدة مجالات مثل التعليم والعدالة والتشريع والإعلام والثقافة، وكذا تقديم توصيات ومقترحات إجرائية من شأنها تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في الحياة العامة.

فما موقع الدولة والحكومة اليوم من تنفيذ مقتضيات الدستور ومواد القانون التنظيمي الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية؟ وهل أعدت فعلا كافة القطاعات المعنية بمجالات الحياة العامة مخططاتها وفق مقتضيات القانون التنظيمي، وفي احترام للأجل المنصوص عليها؟ وهل تتوفر القطاعات الوزارية على تصور فعلي ومخطط إجرائي لتفعيل القانون التنظيمي، وهل عملت على توفير الموارد المالية والبشرية الضرورية لذلك؟ هذه أسئلة من بين أسئلة أخرى تطرقت إليها أرضية اليوم الدراسي، الذي أجاب في توصياته على أسئلة من جهة أخرى تتعلق بـ"الوضعية الفعلية لإدماج الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين والتعليم العالي، وتقييم تجربة إدماج الأمازيغية في الإعلام بصفة عامة، وتطرقت إلى مجال التشريع والعمل البرلماني، وإجراءات تفعيل القانون التنظيمي في كل مجالات العدالة، وكذا الوسائل الكفيلة للنهوض بالموروث الحضاري والثقافي الأمازيغي".

أخنوش يجدد التزام الحكومة وتسخير الإمكانيات الضرورية لتنزيل قانون الأمازيغية

للمناقش الدائم حول تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في كل مناحي الحياة وتقييم أبعادها الإجرائية انسجاما مع الإرادة الملكية السامية للمكانة التي تستحقها الأمازيغية في بناء الهوية الوطنية وروح الدستور الذي يعتبرها مكونا أساسيا للوحدة الوطنية.

كما اعتبر تعزيز إدماج الأمازيغية داخل منظومة العدالة عبر الاتفاقية المبرمة مؤخرا بين وزارة العدل والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الرامية إلى تيسير استقبال وإرشاد المرتفقين الناطقين بالأمازيغية خير دليل على عزمنا لمواصلة هذه الدينامية التي رفعنا شعارها في البرنامج الحكومي والتزمنا بترجمتها لإجراء واقعية وملموسة على أن تشمل في المستقبل قطاعات أخرى من قبيل التعليم والثقافة والإدارة.

وأكد أخنوش انفتاح الحكومة على جميع الفعاليات في إطار تشاركي هدفه الأسمى تحقيق المقاصد الدستورية والإرادة الجماعية المتعلقة بهذا الورش الوطني، وأن الحكومة ستولي كل الأهمية "لتوصيات ندوة الناظور".



التي تنشط في مجال الأمازيغية بمختلف ربوع المغرب، مشيرا إلى أنها "تشكل قوة اقتراحية مهمة بدورها في تنزيل ورش الأمازيغية". واعتبر رئيس الحكومة، ندوة الناظور، محطة أولى في مسلسل اللقاءات التشاورية، مضيفا "نعتزم مواصلة لتشمل جهات المملكة في أفق تكريس أرضية

جدد عزيز أخنوش، التزام الحكومة بمواصلة الجهود وتسخير الإمكانيات الضرورية لتنزيل مقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مناحي الحياة العامة، كما أشاد رئيس الحكومة في الكلمة الافتتاحية للندوة الوطنية، بالمجهودات الدؤوبة لفعاليات المجتمع المدني

بنموسى: الوزارة تعمل على التعميم التدريجي لتعليم وتدريب اللغة الأمازيغية والانفتاح على التجارب الناجحة



عشري لتعميم تدريس اللغة الأمازيغية في أسلاك التعليم الإلزامي وتعزيز موقع البعد الثقافي الأمازيغي ضمن المنهاج الدراسي، هذا المشروع يختزل خارطة طريق تتأسس حول "مرتكزات الإطار التنظيمي والمنهاج الدراسي والتكوين الأساس والمستمر للأساتذة والمفتشين وأطر الإدارة التربوية في اللغة الأمازيغية، ثم مجال تقييم المكتسبات والإمكانيات".

واعتبر أن المكتسبات العلمية والفكرية، كما هو الشأن بالنسبة لهذا اليوم الدراسي، تشكل فرصة مهمة وثيقة الصلة بإعمال مبدأ الذكاء الجماعي في إيجاد الحلول واقتراح المداخل الإيجابية وطرح الأولويات الحقيقية التي يجب التفاعل معها في أفق تعميم أمثل لتدريس اللغة الأمازيغية..

وأكد أن "تعميم تدريس اللغة الأمازيغية يعتبر شأنا جماعيا ومجتمعا في غاية الأهمية ولا يمكن رفع التحديات والإكراهات المتعددة التي يطرحها تفعيل هذا الطموح إلا بتضافر جهود جميع المتدخلين والشركاء كل من موقعه ومن مسؤولياته". وأكد أن "الإرادة متوفرة وأنا أؤمن بأن بلوغ النجاعة في هذا المشروع الوطني يجب التعامل معه بكامل الواقعية والوعي بقدرتنا على الإجابة على الأسئلة والصعوبات مع استحضار إمكانياتنا ومواردنا المالية والبشرية وكذلك المعطيات المؤسسية والاجتماعية والتربوية، و"تشكل هذه المعالجة الواقعية لطموحنا الجماعي في تنزيل تعميم تدريس اللغة الأمازيغية مسألة حاسمة تتطلب نقاشا هادئا ورصينا لوضع الإطار الأمثل لتحقيق الأهداف المنشودة".

وأكد بنموسى أن الوزارة منفتحة على التجارب الناجحة في تدريس اللغة الأمازيغية، سواء داخل المنظومة أو المقترحة من قبل الشركاء أو بعض الفاعلين المتميزين، وذلك بهدف الإستئناس بأهم التجارب الرائدة، والاستفادة من المقاربات البيداغوجية والإختيارات التنظيمية الإيجابية واعتمادها في تفعيل رؤيتنا من أجل تسريع وتيرة التعميم.

الأمازيغية". وأشار إلى أن بعض المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بلورت "عروضا مؤسسية للتكوين المستمر في اللغة الأمازيغية وتقنيات التواصل الخاصة بها مع مراعاة الفئات المستهدفة سواء منها من تلقى تكوينا أساسيا في اللغة الأمازيغية وحصل على شهادة جامعية كإجازة في الدراسات في الأمازيغية أو الماستر أو تكوينا مهنيا في مراكز التكوين".

وأضاف أنه من بين التدابير المتخذة هذه السنة، الرفع من عدد الأساتذة في مباراة أطر الأكاديميات من 200 إلى 400، وسنواصل هذا الرفع التدريجي، خاصة وأن المنظومة في حاجة إلى 17 ألف أستاذ لتحقيق التعميم بالسلوك الابتدائي.

الحياة المدرسية يجب أن تحظى بطابع شمولي..

أكد الوزير أن إدراج اللغة الأمازيغية يعتبر من ضمن المسابقات الوطنية والجهوية والإقليمية وخاصة تلك المتعلقة بالتشبيك الموضوعاتي (المسرح، الموسيقى، الفيلم التربوي، الإعلام المدرسي، المسابقات الثقافية الخ..). والمشاركة في الحلقات الإذاعية والبرامج التلفزية الناطقة بالأمازيغية، تنظيم معارض حول التراث الثقافي الأمازيغي خلال احتفالات الأندية بمناسبة الأيام الوطنية والدولية، تشجيع التلاميذ على إعداد كبسولات تثقيفية وفيديوهات فنية وثقافية باللغة الأمازيغية".

وأبرز الوزير أن "البرنامج الحكومي 2021-2026 يسعى إلى مواصلة تنفيذ المشاريع الإستراتيجية لتفعيل أحكام القانون-الإطار، مع تعزيز الملاءمة مع توجهات "النموذج التنموي الجديد" الذي يطمح إلى إحداث نهضة حقيقية للمنظومة التربوية، والإرادة القوية لإعمال المخطط الحكومي المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية"، وقد سبق للوزارة في دجنبر 2020 أن تقدمت بمشروع مخطط

قال وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، إن الوزارة تستند في تدريس اللغة الأمازيغية "إلى الثوابت التي يقوم عليها النظام التربوي المغربي خاصة المرجعية الدستورية وتحديد الفصل الخامس، ثم مقتضيات القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين الذي يؤكد في المادة 31 منه على "جعل المتعلم الحاصل على البكالوريا متقنا للغتين العربية والأمازيغية" إضافة إلى ما جاء به القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

محور التكوين الأساسي والمستمر..

وأضاف وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن "التكوين شكل تحديا كبيرا في بداية الإدماج لغياب الأمازيغية في عدة التكوين داخل المراكز، مما قلص إمكانات إنجاح مشروع تدريس الأمازيغية"، "تم إدماج مجزوءة اللغة

تعميم تدريس اللغة الأمازيغية يعتبر شأنا جماعيا ومجتمعا في غاية الأهمية ولا يمكن رفع التحديات والإكراهات المتعددة التي يطرحها تفعيل هذا الطموح إلا بتضافر جهود جميع المتدخلين والشركاء كل من موقعه ومن مسؤولياته

وأشار بنموسى في كلمته خلال الندوة التي نظمها كل من حزب التجمع الوطني للأحرار، ومركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان، يوم السبت 05 فبراير 2022، بمدينة الناظور، حول موضوع "تنزيل القانون التنظيمي للأمازيغية.. تصورات إجرائية"، إلى أن "عمل الوزارة يتأسس في هذا الصدد على رصد تراكم إيجابي ينطلق من الشراكة البناءة والفعالة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لرفع العديد من التحديات ووضع قاطرة طموح تعميم اللغة الأمازيغية على سكتها الصحيحة، إضافة إلى مسار غني من الممارسات التنظيمية والتدبيرية لتنمية وتجويد تدريس هذه اللغة علاوة على تنظيم العديد من الأيام الدراسية والندوات وإنجاز البحوث والدراسات حول آفاق التطوير وتقييم التعلّيمات والأداء المهني بهدف الإرتقاء بالنموذج البيداغوجي وإرساء هياكل وبنيات التنظيم والتكوين"، و"تواصل الوزارة، جهودها من أجل التعميم التدريجي لتعلم وتدريب اللغة الأمازيغية عبر الإشتغال على مجموعة من الرئيسية".

المحور البيداغوجي..

"منذ الموسم الدراسي 2002-2003 تم الشروع في إعداد البرامج الدراسية لمادة اللغة الأمازيغية، وإصدار كتب مدرسية مصادق عليها من لدن الوزارة، تغطي السنوات الست من سلك التعليم الابتدائي"، واعتبر بنموسى أن "تعلم وتعليم اللغات يرتبط بهندسة لغوية، ويتموقع ضمن تصور تربوي يجعل من التحكم في اللغات الرسمية مرتكزا ثابتا في المنظومة التربوية الوطنية ومن ضمنها اللغة الأمازيغية".

ولفت الوزير إلى أن الوزارة عملت بتعاون وثيق مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على مراجعة المنهاج الدراسي للغة الأمازيغية بالسلوك الابتدائي، بحيث يتم تدريجيا إعداد كتب مدرسية جديدة لمختلف المستويات التعليمية بالسلوك الابتدائي على مدى ثلاثة مواسم دراسية، وذلك في تناغم تام مع المستجدات التربوية التي عرفت عملية مراجعة وتنقيح المناهج والبرامج التربوية".

وترتكز المقاربة البيداغوجية التي تقوم عليها البرامج الدراسية للغة الأمازيغية، على اعتماد "المقاربة بالكفايات التي تسمح بتجاوز الممارسات التعليمية التقليدية مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين والمتعلمين من حيث مرجعياتهم اللغوية والثقافية وإيقاعات تعلمهم"، وأضاف أن هذه المقاربة تتأسس على اكتساب "المتعلمين اللغة شفويا بالإنطلاق من



أخرباش؛ "الهكا" اعتمدت خطة لتفعيل ترسيم الأمازيغية قبل صدور القانون التنظيمي في الجريدة الرسمية



اجل إدماج مختلف مكونات المجتمع المغربي في وسائل الإعلام السمعية البصرية انطلاقاً من مبدأ "الإنصاف" نحو هدف إعلام مغربي للجميع تكون فيه القنوات مرآة للمجتمع.

وأكدت أخرباش على أنها كرئيسة لمؤسسة دستورية مهمتها "السهر على حماية التنوع الثقافي المغربي ومن ضمنها اللغة والثقافة الأمازيغيتين"؛ مبرزة أن "الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تتولى اتخاذ التدابير الكفيلة بذلك في نطاق اختصاصها، لضمان حق المواطن المغربي في الإعلام الأمازيغي، طبقاً لقانون 26.16 في مادته 13".

وشددت رئيسة "الهكا" على "ضرورة وجود التزامات تهم الأمازيغية للمصادقة على دفتر تحملات القطب العمومي". وقالت إن "الأمازيغية رصيد مشترك لكل المغاربة، وهي إرادة ملكية متبصرة نتمنى أن نكون في مستواها جميعاً".

وأشارت في ختام كلمتها إلى أن تدبير "التنوع الثقافي في خدمات الاتصال السمعي البصري إحدى رهانات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في إطار الاختصاصات التي يمنح لها القانون ومن ضمنها "ضمان الحق في الإعلام كعنصر أساسي لحرية التعبير عن الأفكار والآراء". وأضافت إلى أنها "تسعى إلى العمل من

إطلاق النسخة الأمازيغية للموقع الإلكتروني للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري".

بالإضافة؛ إلى "توظيف الأمازيغية في لوحات وعلامات التشوير المثبتة على الواجهات وداخل مقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري؛ وإصدار تقارير، وقرارات، دلائل توضيحية، بلاغات صحفية، باللغة الأمازيغية، "تهئي مصطلحية الاتصال السمعي البصري باللغة الأمازيغية...". مع إحداث مرصد للتنوع الثقافي داخل هياكل المؤسسة، والانفتاح على العاملين في مجال اللغة والثقافة الأمازيغيتين كالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الجمعيات الثقافية الأمازيغية ومؤسسة العالم الأمازيغي التي تتابع عملنا عن كثب".

وأشارت إلى أن هذه المبادرات تؤطرها المواد: 26، 13، 23، 32، 27، 2 من القانون 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة تطبيقاً لأحكام الفصل الخامس من الدستور.

أكدت لطيفة أخرباش، رئيسة "الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري" أن الهيئة "اعتمدت خطة عمل لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية باعتبارها لغة رسمية للدولة ورصيداً مشتركاً لكل المغاربة وفاءً لروح المادة الخامسة من الدستور، وفق مقاربات: التدرج، التشاركية، ثم القابلية في الإنجاز، والاستباقية قبل صدور قانون 26.16 المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية والمنشور في الجريدة الرسمية عدد 26 في شتنبر 2019".

وأوضح الأستاذ أحمد زاهد الذي نقل كلمة أخرباش، بعد أن تعذر عليها الحضور في أشغال الملتقى الفكري المنظم من طرف كل من حزب "التجمع الوطني للأحرار" و "مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان" و "فعاليات الحركة الأمازيغية"، أن من ضمن المبادرات التي شملتها خطة عمل الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والتي دخلت حيز التنفيذ، "تنمية وتعزيز قدرات الموارد البشرية العاملة،

أوجار: الندوة تستهدف تفعيل الديمقراطية التشاركية..



أكد رئيس مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان، محمد أوجار، أن ملتقى الناظر يشكل المرحلة الأولى من سلسلة اللقاءات التي ستعقد في مختلف مناطق المغرب. وأشار إلى أن الغاية من هذه اللقاءات هو تفعيل المقاربة التشاركية الواردة في الدستور وتبادل الأفكار وتعميق التفكير حول سبل تسريع تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وقال وزير العدل السابق: «هناك توافق سياسي قوي وإرادة سياسية لتنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في مناحي الحياة العامة». مؤكداً أن اللقاءات التشاركية مفتوحة أمام الجميع لصياغة تصورات إجرائية ومقترحات من شأنها تفعيل ترسيم الأمازيغية.

توصيات ومخرجات ندوة الناظر

الملتزمون طالبوا بـ«خلق قنوات أخرى تهتم بالأمازيغية مما سيفتح الباب أمام إنتاجات أخرى، وخلق مهرجان وطني للفيلم الأمازيغي».

وأوصى اللقاء فيما يخص التشريع والقضاء بـ«العمل على تفعيل القانون التنظيمي للأمازيغية في مجال العدالة والقضاء، وتكوين الموارد البشرية سواء في معهد القضاء أو العاملين بالمحاكم والمؤسسات المرتبطة بالعدالة، لتمكين من أداء مهامها باللغة الأمازيغية».

كما أوصى بـ«تعديل القوانين والقوانين التنظيمية التي تضم مواد تتعارض مع المعاهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان، أو مع مقتضيات دستور المملكة والقانون التنظيمي 26-16 الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية».

وطالب اللقاء بـ«جرد القوانين التي تخالف الدستور والعمل على ملاءمتها مع الدستور، الفصل 9 من قانون الجنسية، المادة 5 من قانون المغربية والتوحيد والتعريب، قانون المحاماة الذي يشترط معرفة اللغة العربية دون الأمازيغية، مشروع المسطرة الجنائية الذي لا يجرم التمييز على أساس اللغة...».

وبخصوص الإدارة والجماعات التربية، أكدت مخرجات الندوة على ضرورة «تعزيز الموارد البشرية العاملة بمختلف الإدارات بتوظيف خريجي الدراسات الأمازيغية، ووضع برنامج عملي للتكوين المستمر للموظفين لتأهيلهم للقيام بالمهام الإدارية وتقديم الخدمات العمومية باللغة الأمازيغية، والعمل على إحداث لجن دائمة بالجماعات وتتبع تضطلع بمهام إعداد مخطط عمل الجماعات وتتبع الإجراءات العملية لتنفيذ القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في مختلف المجالات والخدمات الترابية، وتكوين الفاعلين الترابيين والموظفين في ذلك».

الأمازيغية وشهادتي الإجازة والماسر في جميع الجامعات، وإدراج الأمازيغية ضمن مجزوعات التكوين في الإجازة المهنية في التربية وبقية الشعب، وبالمدراس ومراكز ومعاهد التكوين الخاصة بمختلف مجالات الحياة العامة»، إضافة إلى «تحسين برامج محو الأمية وإدراج الأمازيغية ضمنها، سواء في برامج الوكالة الوطنية أو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو التربية غير النظامية». ودعا المصير ذاته إلى «إدراج الأمازيغية في التعليم الأولي في برنامج INCO لتدريس أبناء الجالية بالخارج وإلزام التعليم الخصوصي والبعثات الأجنبية إدراج الأمازيغية في برامجها التعليمية مع تسريع وثيرة تجديد الكتب المدرسية وجعل يوم 17 أكتوبر يوماً مدرسياً لإحتفال باللغة الأمازيغية.

ودعت الندوة إلى «دعم الإنتاج الثقافي والفني الأمازيغي بمختلف مجالاته وحوامله التراثية والصناعية العصرية، وفق مقاربة تنموية منتجة، على المستوى التربوي والصناعي والإبداعي، وتحفيز الإنتاج السينمائي بالأمازيغية، بمختلف صيغه ومجالاته، بالدعم المادي والتكوين، وكذا الإنتاج الفني الأمازيغي في مختلف مجالات الثقافة والإبداع».

كما أوصت بـ«اعتبار قطاع الإعلام والاتصال قطاعاً استراتيجياً، وتطوير مكانة الأمازيغية في الإنتاج والعمل السمعي البصري والإلكتروني، مع الانتقال من مقاربة الكم إلى مقاربة الكيف والجودة، وإحداث قنوات تلفزية جهوية، والرفع من دعم الاستثمار العمومي والخاص في مجال الإعلام والصناعة الثقافية الأمازيغية».

والتنموي في مجالات أعمال مقتضيات القانون التنظيمي 26-16، وذلك بتوفير الشروط المادية والبشرية والتكوينية لتنفيذها في الآجال المحددة، ومواكبتها بألية للتعقبات الاجتماعية حول الأمازيغية ومقومات الهوية والثقافة المغربية».

وطالب المشاركون في اليوم الدراسي بـ«إنجاز تقييم موضوعي لوضعية الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين والإعلام والإدارات والجماعات، والإسراع بوضع مخططات عمل قطاعية وفق مقتضيات القانون التنظيمي».

وأوصى الملتزمون في لقاء الناظر بـ«إعادة هيكلة الخلية المركزية لتتبع تدريس الأمازيغية في صيغة إدارية قائمة الذات، والخلايا الجهوية والإقليمية، وتنظيمها بمرسوم يحدد مهامها وأدوات عملها المادية والبشرية، وتحسين المذكرات التنظيمية لتدريس الأمازيغية بعد تنقيحها وتطويرها لتجاوز الثغرات الحاصلة في تنفيذها، ولتسايير المستجيدات البيداغوجية والتدبيرية في مجالي الحياة المدرسية والموارد البشرية».

وشددت توصيات الندوة على اعتماد «تصور عملي وحكامتي للتكوين الأساس والمستمر للمدرسين، يمكن أطر الأكاديميات الجهوية من كفايات تدريس الأمازيغية، إضافة إلى العربية والفرنسية، ويمكن المدرسين العاملين من نفس الكفايات، إضافة إلى الرفع من عدد مناصب الاختصاص، والشروع في تدريس الأمازيغية بالتعليم الثانوي بالموازاة مع الابتدائي، وإدراجها في التعليم الأولي، وفي برامج تدريس أبناء الجالية المغربية بدول الخارج». كما أوصى المشاركون بـ«تعميم شعبة الدراسات

دعا المشاركون إلى «إحداث لجنة وطنية يرأسها رئيس الحكومة كآلية للتقييم والإشراف تقوم بمواكبة وتفعيل القانون التنظيمي للأمازيغية ومواكبة ترسيم الأمازيغية داخل الإدارة بالرصد والارتفاع من أجل التنزيل ووضع الأصبع على مكامن الخلل في أداء الإدارة ذي الصلة بالتنزيل».

كما دعا المشاركون إلى «تفعيل ما ورد في البرنامج الحكومي بشأن إحداث لجنة استشارية وطنية ولجن استشارية جهوية لتعزيز حكمة صندوق تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية باعتباره آلية مالية للدولة من أجل إدماج الأمازيغية في مجالات التعليم والتشريع والاتصال والإبداع الفني».

وطالب الملتزمون في لقاء الناظر بـ«إطلاق حملة تواصلية بشأن رسمية الأمازيغية لتأسيس المواطنين بأهمية انخراطهم في نجاح ورش تفعيل رصيدهم المشترك المتمثل في الأمازيغية، وتعزيز المخطط الحكومي المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية حتى يكون في مستوى ضمان الأمن اللغوي للمرتفقين ويساهم في تعزيز التأكيد الدستوري على أن الأمازيغية رصيد مشترك ورسميتها تهم جميع المغاربة بدون استثناء.

اللقاء دعا إلى تعزيز الموارد البشرية العاملة بمختلف الإدارات اعتماداً على توظيف كفاءات من خريجي الدراسات الأمازيغية (الإجازة، الماسر والدكتوراه) وتكوين الموظفين الذين ستسند لهم مهام تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في مختلف الإدارات: تكوينهم اعتماداً على مداخل ثلاثة: المدخل القانوني والحقوق واللغوي، بالإضافة إلى تكوين الموظفين اعتماداً على تجارب فضلى نجحت في تجويد التواصل الإداري في السياقات اللغوية المتميزة بالتعدد والثنائية اللغوية».

ودعت التوصيات إلى «تدارك التأخير وتجنب مزيد من هدر الزمن السياسي والمؤسساتي والحقوقية

باحثون وأساتذة يناقشون إدماج الأمازيغية في التربية والتعليم

اللجنة المشتركة بين الوزارات إلى «لجنة وطنية»، تحت رئاسة الحكومة، مع تمكينها من جميع الظروف من مهمات وصلاحيات وموارد مادية وبشرية حتى تكون قادرة على تنفيذ مخطط تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية»، ودعا الدكتور الشرقي إلى تأليف «اللجنة الوطنية» من «ممثلي القطاعات الوزارية والمجتمع المدني والباحثين والخبراء يقودها مستشار، وفق منهج تشاركي مع وضع خطة عمل مع برنامج دقيق ومفصل للتنفيذ الرسمي الفعال للطابع الرسمي للأمازيغية».

الراخا: إدماج اللغة الأمازيغية كلفة الأم في التعليم الابتدائي والتعليم الأولي

تطرق الأستاذ رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي إلى «أهمية اللغة الأمازيغية كاللغة الأم في التدريس بالتعليم الأولي»، من خلال محاضرة ألقاها باللغة الفرنسية، حيث دعا الحكومة المغربية إلى نهج سياسة تعليمية شجاعة واستباقية، لصالح تعزيز اللغة الأم واللغة الأصلية لغالبية السكان المغاربة، وهي اللغة الأمازيغية».

وطالب الراخا الحكومة بأخذ قضية تعليم اللغة الأمازيغية في مرحلة التعليم الأولي، وتعممها في السلك الابتدائي على محمل الجد نظرا لأهمية إدماجها، وانسجاما مع توصيات اليونسكو التي تمت صياغتها سنة 1962، وهي دعوة صريحة لإدماج اللغة الأم، وهذا احتراماً لمضمون المادتين

لتفعيل وإنجاح الإدماج في بقية المجالات»، وأوضح الحاحي هذه المراحل بصفة عامة؛ وقدم تصورا يبدأ غوجيا وتدبريا في مجال التربية والتكوين بشكل خاص.

زروال: مؤسسة Medersat.com رائدة في تدريس الأمازيغية

وتطرق من جهته عبد السلام زروال إلى موضوع «اللغة الأمازيغية في مدرسة كم التابعة لمؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية للتعليم والبيئة». وذكر زروال بأن تجربة تدريس الأمازيغية في «مدرسة كوم» بدأت في عام 2001 بجهاز تربوي ومواد تعليمية باللغة الأمازيغية للمرحلة الابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة، وعرض تفاصيل تعليم الأمازيغية في مؤسسة Medersat.com ذات رؤية مبتكرة وتجربة رائدة، كبرنامج تدريبي مخصص للمعلمين، بالإضافة إلى التدريب الأولي والتعليم المستمر.

بودهان: محكّ التفعيل الرسمي للأمازيغية هو تدريسها

وفي مداخلته: شدد الأستاذ محمد بودهان على ضرورة تدريس الأمازيغية كشرط لتفعيل الترسيم، حيث قال «بما أن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية يعني استعمالها من طرف الموظفين الإداريين بمؤسسات الدولة،



المراجعة من اشتغال تكاملي بين اللغة الأمازيغية التي ستدمج لأول مرة بهذه الأسلاك وبقية المواد الدراسية الأخرى وبالأخص اللغات والتاريخ والبعد الثقافي ضمن البرامج الدراسية الضامنة لصيانة تلاحم وتنوع مقومات الهوية الوطنية الموحدة بانصهار كل مكوناتها وروافدها».

الحاحي: نحو تدبير عملي في منظومة التربية والتكوين

فيما تناول الأستاذ رشيد الحاحي، مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، والتدبير العملي في منظومة التربية والتكوين، واستهل الفاعل والباحث الأمازيغي، مداخلته بالتذكير، بأن القانون التنظيمي عدد 16-26 الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6816 بتاريخ 26 شتنبر 2019؛ حدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في ثلاثة مراحل: خلال خمس سنوات وعشر سنوات وخمسة عشر سنة. وأكد في المادة 31 من الباب التاسع على أن هذه السنوات هي آجال قصوى باستعمال عبارة «على الأكثر» فيها جميعا. وأشار الحاحي إلى أن المرحلة الأولى تضم ثلاثة عشر مادة تهم الإدماج في عدة مجالات الحياة العامة؛ والمرحلة الثانية تضم سبع مواد في تقنين هذا الإدماج؛ بينما اقتضت المرحلة الثالثة على المادتين 11 و23 أي مجال نشر النصوص التشريعية والمطبوعات الرسمية وشواهد الحالة المدنية.

وقال «إذا استحضرنا التأخير الحاصل في إعمال مقتضيات هذا القانون التنظيمي منذ نشره بالجريدة الرسمية أي حوالي ستين ونصف والإرتباك الحاصل في استيعاب أهمية هذا القانون المتمم للدستور وحساسيته السياسية والاجتماعية؛ وتنفيذه؛ تتضح ضرورة الانتقال إلى مرحلة التدبير العملي والحكماتي لمقتضياته في مختلف مجالات الحياة العامة وخاصة في مجال التربية والتكوين الذي يعتبر المدخل الأساس لتفعيل الترسيم ولإعداد الأفراد والكفاءات والأطر والموارد البشرية الضرورية

شفريقي: مكتسبات وآفاق إدماج الأمازيغية في المنهاج الدراسي الوطني

تناول مدير المناهج والمكلف بالمفتشية العامة للشؤون التربوية بوزارة التربية الوطنية، فؤاد شفريقي مكتسبات وآفاق إدماج اللغة الأمازيغية ومكون الثقافة الأمازيغية في المنهاج الدراسي الوطني، وذكر الدكتور شفريقي، بأن «العقد الأول من الاتفاقية الثالثة عرف انطلاق إدماج تدريس اللغة الأمازيغية في سلك التعليم الابتدائي»، مشيرا إلى أن «هذه التجربة الفتية التي تزامنت مع بداية أشغال المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مكنت من تأسيس البنيات الأولى لهذا المشروع الحضاري الضخم الذي يروم إعادة الاعتبار لمكون أساسي من مكونات الهوية الوطنية».

وأضاف شفريقي «مع إقرار اللغة الأمازيغية كلفة رسمية في دستور 2011، وبعد الوقوف على حدود تجربة الإنطلاقة وما رافقها من نجاحات ومن صعوبات أعترضت التنزيل «كان لزاما أثناء المراجعة الدورية للمنهاج الدراسي أن يتم العمل على تحديث البرامج والتوجيهات التربوية للغة الأمازيغية وكذا إدماج مكون الثقافة الأمازيغية بشكل متناغم داخل كل مواد المنهاج الدراسي». وقال أستاذ التعليم العالي المتخصص في علوم التربية، إن «هذه العملية تمت بتعاون وثيق مع الباحثين بالمعهد الملكي، وبدأ إنتاج الطباعات الجديدة من الكتب المدرسية ودلائل المدرس(ة)، كما انطلق في نفس الوقت، بعد إرساء المراكز الجهوية للتربية والتكوين، التكوين في مسلك اللغة الأمازيغية الذي مكن سنة 2013 من التوفر على فوج أول يضم 87 مدرسا/مدرسة متخصصين في اللغة الأمازيغية، وهي التجربة التي مكنت إلى حدود هذه السنة من تكوين 1243 متخصصا في تدريس اللغة الأمازيغية، وقد تمت مضاعفة عدد الأساتذة المدربين في الفوج الحالي (2021-2023).

وتطرق شفريقي لورشي إدماج اللغة الأمازيغية في التعليم الأولي والمراجعة الدورية للمنهاج الدراسي لسلكي التعليم الثانوي وما سيرافق هذه



7 و 8 من الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نونبر 1989.

وقال الراخا إن «إدماج اللغة الأمازيغية كلفة الأم في التعليم الابتدائي والتعليم الأولي، سيخلق الثقة لدى الأطفال وسيسمح لهم باعتبار المدرسة بيتهم وأسرهم الثانية، وسيحسون بتناغم بين المنزل والمدرسة»، كما ذكر أن عالم اللغة الفرنسي ألان بننوليل، والمستشار التربوي لمجموعة مدارس Medersat.com التابعة لمؤسسة BMCE، أكد بتاريخ 15 نونبر 2019 أن: «أنظمة التعليم في بعض البلدان، على الرغم من تكلفتها، أصبحت آلات لتصنيع الأمية والفشل المدرسي لأنها لم تكن قادرة أو راغبة في حل المسألة التي تدمرها». «إنهم يقودون التلاميذ إلى إخفاقات لأن المدرسة رحبت بهم بلغة لم تعلمهم إيها أهماتهم، وهي بالنسبة للطفل عنف لا يطاق...، عكس تدريسهم بلغتهم الأم، ستتاح لهم فرصة الوصول إلى القراءة والكتابة، ويمكننا بعد ذلك بناء تعليم طموح للغات الرسمية».

واستحضر الراخا النجاح الكبير الذي حققه المدارس Medersat.com في مجال تدريس الأمازيغية، والتي زارها شكيب بنموسى مؤخرا، وأضاف أن الفضل «يعود إلى السيد عثمان بنجلون والرئيسة الدكتورة ليلي أمزيان، اللذين راهنا على اللغة الأم في مرحلة التعليم الأولي والتعليم الابتدائي، مشيرا إلى أنها «تجربة

لتحرير الوثائق والشواهد الإدارية (المادة 3 من القانون التنظيمي)؛ فهذا يتطلب منهم إذن أن يكونوا متقنين للاستعمال الكتابي للأمازيغية»، «يفترض أنهم اكتسبوا هذا الاستعمال عبر دراستها لمدة معقولة وكافية لتجعلهم قادرين على تحرير وثائق إدارية بهذه اللغة».

وأكد بودهان على أن «محكّ التفعيل الرسمي للأمازيغية هو تدريسها الجدي؛ الإجمالي والمؤخذ؛ لاستعمالها كلفة رسمية بمؤسسات الدولة وإدارتها». و«حتى ينجح هذا التدريس الذي هو شرط لنجاح تفعيل الترسيم لا بد من توفير الشروط السياسية والمالية والتربوية لذلك».

الشرقي: «لجنة وطنية» لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

بتعبير الدكتور ميمون الشرقي إن «الحكومة السابقة لم تصدر مرسوماً بتشكيل «لجنة مشتركة بين الوزارات» إلا في شتنبر 2020، معتبرا أن «إنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات ليس هو أفضل طريقة لمراقبة وتنفيذ إضفاء الطابع الرسمي للغة الأمازيغية».

وأوضح الشرقي في مداخلته، أن هذه «اللجنة المشتركة بين الوزارات لم تصدر أي تقرير ولم تحقق أي إنجاز منذ تأسيسها»، داعيا إلى «تحويل



الديمقراطي والتمنوي لبلادنا»، كما يفرض السياق الحالي، «فتح تكوينات جديدة يكون فيها حضور الأمازيغية لغة وثقافة ضمن المواد المدرسة؛ بشكل يستجيب وحاجة كل قطاع لتفعيل مخططة في تنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية».

وأكد أن «مجال العدالة أو في مجالات أخرى؛ يحتاج لإدراج مادة اللغة والثقافة الأمازيغيتين ضمن العرض التكويني للإجازة الأساسية أو الإجازة المهنية في مجال «العمل الاجتماعي»؛ والشئ نفسه يمكن قوله عن التكوينات الموجهة لمهن الثقافة أو للحفاظ على التراث أو تلك التي لها علاقة بالمرشدين السياحيين أو بالاقصاد التضامني؛ وكذا الترجمة أو تقنيات التشريع».

وأضاف أن «دور الجامعة لا يجب أن يقتصر فقط على تكوين أطر متخصصة في الأمازيغية؛ وإن كان هذا دورها المستجمل حاليا بل دورها يكمن أيضا في المساهمة في تكوين الشباب المغربي في الأمازيغية لغة وثقافة، وتغيير العديد من التمثيلات السلبية المرتبطة بهذا الموضوع؛ وكذا تشجيع البحث العلمي والنشر في هذا المجال» واختتم كلامه بالقول: «فكما كان للجامعة دور أساسي في طرح هذا الموضوع للنقاش منذ السبعينات من القرن الماضي، سيكون لها الدور نفسه في إنجاح ورش تفعيله خلال النصف الأول من القرن الواحد والعشرين».

أموش: النموذج التنموي الجديد ومكانة اللغة الأمازيغية

عالج الأستاذ مصطفى أموش إشكالية «النموذج التنموي الجديد ومكانة اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية: أية أبعاد؟» واعتبر المفتش التربوي والفاعل الأمازيغي في مداخلته «الترسانة القانونية والوثائق الرسمية؛ فضلا عن نصوص أخرى كالمناهج الدراسي الجديد الخاص بالأمازيغية؛ والرؤية الاستراتيجية 2015-2030 للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي» وكذلك القانون الإطار 51.17؛ مرجعا قانونيا ومعياريا وتربويا مهما للغة الأمازيغية ولضمان إشعاعها في الفضاء التربوي والاجتماعي والثقافي والإعلامي الوطني. لكن واقع تنزيل وتفعيل هذه النصوص القانونية وأشكال الخطاب المؤسساتية لما يقارب 20 سنة من الإدراج في المنظومة التربوية؛ تشوبه عدة اختلالات وأعطاب ومعوقات».

وأشار أموش إلى أن «التقرير العام للجنة النموذج التنموي الجديد الصادر في أبريل الماضي الذي يعد ورشا للتشخيص والبناء المشترك للمستقبل من أجل تحقيق تنمية شاملة متعددة الأبعاد يعطي إشارات واضحة بشأن تجاوز هذه الإخفاقات وذلك من أجل خلق مغرب دامج يوفر الفرص والحماية للجميع ويعزز الرابط الاجتماعي؛ مغرب يستمد جذوره من ثقافة عريقة ومن هوية متينة ومنفتحة».

وأبرز الباحث في الثقافة الأمازيغية أن ذلك «لن يتأتى ذلك إلا بتوفير «التمييز الإيجابي» للوسائل والتوصيات والآليات الكفيلة بجعل اللغة الأمازيغية تقوم بأدوارها الأساسية في تحقيق أهداف هذا النموذج التنموي الجديد؛ بما يكرس تعزيز الانتماء المجتمعي ورسم معالم المصير المشترك لجميع المغاربة بدون استثناء».

بنحمادي: تدريس اللغة الأمازيغية بجهة الشرق

تعرض عبد المجيد بنحمادي لموضوع «تدريس اللغة الأمازيغية بجهة الشرق: المكتسبات المحققة والصعوبات المطروحة»، وقام مؤطر أستاذة اللغة الأمازيغية بعدد من مديريات الجهة الشرقية، بتسليط الضوء على أهم المكتسبات التي تم تحقيقها في مجال تدريس اللغة الأمازيغية بالجهة، وبعض الصعوبات والإكراهات التدريسية والبيداغوجية التي تعترضه، كما قدم بعض الحلول والتوصيات التي من شأنها المساهمة في إنجاح هذا الورش الوطني الهام».

فريدة من نوعها من المفترض أن تلهم مدارسنا العامة ومدارس جميع أنحاء شمال أفريقيا، إذا أردنا أن ننفذ بنجاح الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وللقانون التنظيمي رقم 26.16. وكذا «العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032».

كما ذكر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي بأن البنك الدولي، يدعو إلى ضرورة تدريس الأطفال باللغة التي يتحدثون بها في المنزل للقضاء على الفقر التعليمي، وحسب البنك الدولي «إن سياسة لغة التعليم تشير إلى أنه عندما يبدأ الأطفال الدراسة بلغة يتحدثونها ويفهمونها، فإنهم يكتسبون المزيد من المعرفة، ويتمكنون بشكل أفضل من تعلم لغات أخرى، ويمكنهم إحراز تقدم في مواضيع أخرى، مثل الرياضيات والعلوم، ولديهم فرص أكبر لمواصلة تعليمهم الذي يتناسب مع ثقافتهم المحلية».

حنداين: محو الأمية في الأمازيغية والتعليم غير النظامي

واستحضر الأستاذ محمد حنداين موضوع «محو الأمية في الأمازيغية والتعليم غير النظامي».

حيث أكد عضو اللجنة المقررة للجمعية الأممية للغات الشعوب الأصلية باليونيسكو، أن «مشروع محو الأمية والتربية الغير النظامية يشكل إحدى الوسائل الأساسية لمحاربة الهدر المدرسي وإلحاق المئات من المجتمع إلى الركب الإدماجي للمجتمع في أفق القضاء نهائيا على التخلف المرتبط بالأمية و تحقيق أهداف الألفية الأممية للتنمية المستدامة 2030».

وأضاف «بالنسبة للمغرب فإن تحقيق أهداف الألفية وتحقيق مشروع القضاء على الأمية فإنه يتعين تغيير النظرة التقليدية السائدة قبل دستور 2011 والتي تنص على اللغتين الرسميتين الأمازيغية والعربية؛ فإنه يستلزم تحيين المقاربة اعتمادا على شعار الأممي عدم ترك أي أحد في الوراء».

وعليه، يضيف حنداين، فإن «محو الأمية يتعين أن تعتمد على إدماج محو الأمية بالأمية وبالأمازيغية وخاصة فئة النساء المستهدفة في دور الشباب والمساجد لاد من إدراج الأمازيغية لتحقيق: محو الأمية في الأمازيغية وتعليم حروف تيفيناغ، «كما أن نظام التربية غير النظامية والتي تعتبر الفرصة الأخيرة للإدماج يتعين أيضا إدراج الأمازيغية في الجاذبات للقرارات الخاصة بهذا النظام التعليمي».

فرحاض: الأمازيغية في التعليم العالي والبحث العلمي

فيما تطرق الأستاذ حسين فرحاض لموضوع «إدماج اللغة الأمازيغية في التعليم العالي والبحث العلمي»، والذي عرض الوضع الراهن لتدريس الأمازيغية في الجامعات المغربية، كما تطرق إلى قضايا الموارد البشرية واللغة التي تدرس، وقدم فرحاض اقتراحات من شأنها المساهمة في تحسين عملية تدريس اللغة الأمازيغية».

بويقوبي: دور الجامعة في مواكبة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

تطرق الأستاذ حسين بويقوبي لموضوع «الدراسات الأمازيغية في الجامعة المغربية»، حيث شدد على أن «أولى الأولويات اليوم هي تعميم شعب الدراسات الأمازيغية في كل الجامعات المغربية؛ وتمكينها من الموارد البشرية والمادية الضرورية لتقوم بواجبها ثم ربط التكوين فيها بسوق الشغل وبالترقية الاجتماعية».

وقال أستاذ جامعة ابن زهر إن «السياق الحالي الذي يطرح فيه تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، يفرض إدراج مادة اللغة والثقافة الأمازيغيتين ضمن الوحدات المبرمجة في العرض البيداغوجي لباقي الشعب؛ (في كل الكليات والمعاهد العليا)؛ وهو ما يسمح بتملك الجميع لهذا الموضوع والوعي بأهميته في المسار

Les Amazighs de Libye rejettent les élections présidentielles tant que la réforme constitutionnelle ne reconnaît pas leurs droits légitimes

Le Haut Conseil Amazigh de Libye s'est réuni à Tripoli à propos du report des élections présidentielles et il a émis un communiqué dont ci-contre son contenu, traduit de l'arabe :

Déoulant de notre conviction que pour parvenir à une solution à la crise constitutionnelle en Libye il faudrait l'adoption d'un dialogue politique et sociétal significatif basé sur un accord collectif.

En suivant le cours que la Constitution a déjà pris, nous sommes devenus sûrs qu'elle ne mène qu'à la complexité et à l'impasse. De plus, les propositions portées tant par la Chambre des représentants libyenne que par le Haut Conseil d'État ignorent la non-représentation des Amazighs au sein du Conseil de rédaction de la Constitution et son projet raciste.

Nous ne reconnaissons aucun mécanisme qui vote un projet de constitution raciste qui n'est pas fondé sur la concorde et ne prend pas en compte



la représentation des Amazighs issu d'un conseil élu à sa base, et non pas à travers le Conseil des Députés ou du Conseil d'État.

Le rejet par les Amazighs du projet de constitution actuel est fondé sur des raisons de fond, dont l'une est la violation de nos droits, y compris notre droit à la sauvegarde de notre identité, à l'adoption de notre langue, à une représentation équitable au parlement

législatif et à nos domaines jouissant d'une large compétence administrative sur nos provinces et nos régions afin de pouvoir développer nos ressources économiques dont nous avons été privés pendant des décennies.

Insister pour organiser un référendum sur un tel projet de constitution raciste ne fait que prouver la consécration des politiques coercitives et un fait accompli des entités illégitimes existantes.

Par conséquent, nous confirmons, à partir de cette plateforme, notre rejet de telles politiques qui violent de manière flagrante tous les traités et conventions internationaux, en plus de la Déclaration internationale des droits des peuples autochtones qui établit des droits pour ces peuples à l'autodétermination. Si cela ne se concrétise pas, il en résulterait des conséquences négatives qui porteraient atteinte à l'unité et la stabilité de notre pays.

Le Conseil Supérieur Amazigh de Libye se félicite de toute mesure sérieuse prise et conduisant à la résolution de cette crise constitutionnelle, à condition qu'elle soit bâtie sur la participation active des Amazighs à tout dialogue direct d'un accord collectif entre l'ensemble des composantes libyennes afin que la Libye puisse atteindre les défis de sécurité et stabilité, et finir avec les souffrances de tout le peuple libyen.

Riposte Internationale dénonce une colonisation interne en Algérie

Le Bureau exécutif de riposte internationale constate que plus la date d'anniversaire de la troisième année du HIRAK approche plus le régime déploie tout son arsenal répressif.

Les gardes à vue, les détentions provisoires, les comparutions immédiates et les condamnations se multiplient, mais ne suffisent plus au régime militaire qui ne ménage aucun effort pour imposer une « normalisation » autoritaire, alors que les populations sont confrontées quotidiennement à moult difficultés (pandémie, dégradation du niveau de vie, Harraga, pénurie, violation des droits et libertés...). C'est à une véritable descente aux enfers que les citoyens sont livrés, or le Hirak a fait naître un grand espoir d'instaurer un État de droit, civil et démocratique.

Cette espérance partagée par ceux et celles qui sont détenus et qui ont dé-

cidé d'une grève de la faim a poussé le pouvoir à montrer son odieuse et hideuse face, celle de la violence brute contre des hommes et femmes pacifiques. Le fait qu'il n'y ait pas de suivi médical des grévistes de la faim, de violenter ceux qui maintiennent cette grève, de les éparpiller pour casser son unité, de mettre certains dans l'espace réservé aux condamnés à mort, de refuser que les grévistes puissent informer leurs proches de leur déplacement, sont pour le régime les seuls moyens de casser cette forme désespérée de protestation.

Ce régime de la prédation trouve même normal qu'un nombre de plus en plus important d'Algériens à quitter le pays, que ce soit sous forme de la HARGA avec de nombreuses pertes en vies humaines ou encore celle plus récente des 1200 médecins formés par

l'Algérie alors que nombre de régions du pays souffrent du désert médical.

Eu égard à ce qui précède, Riposte Internationale considère qu'il s'agit bien là d'une colonisation interne, car il n'y a que les ennemis de notre pays qui oseraient le saborder de la sorte si bien que la prédation et la corruption de l'élite dirigeante sont devenues des pratiques courantes et généralisées.

Le Bureau exécutif de Riposte internationale vient d'apprendre que l'un des pontes du régime, le général Khaled NEZZAR est assigné devant le tribunal pénal fédéral Suisse pour crime contre l'humanité. Le Bureau travaille pour que les autres responsables de la tragédie de notre pays connaissent le même sort.

L'enregistrement téléphonique du fils de NEZZAR montre bien qu'un projet d'attentats contre des opposants était



en préparation, c'est là une preuve supplémentaire de la cruauté des renégats qui ont confisqué l'État Algérien à leur profit.

Paris, le 11 février 2022

Ali AIT DJOUDI - Président Riposte Internationale

L'importance de la langue amazighe en tant que langue maternelle pour l'éducation de la petite enfance

Ce lundi 21 février, nous célébrons la journée mondiale de la langue maternelle, et nous aimerions fort bien que le nouveau gouvernement dirigé par notre Amghar Aziz Akhennouch et son ministre de l'Education Nationale et de Préscolaire entament une courageuse et volontariste politique éducative en faveur de la promotion de la langue maternelle et autochtone de la majorité de la population marocaine, qu'est la langue amazighe.

Comme l'avait souligné Mme. Audrey Azoulay, Directrice générale de l'UNESCO, le 21 février 2018: «une langue est bien plus qu'un moyen de communication: c'est la condition même de notre humanité. En elle se sédimentent nos valeurs, nos croyances, notre identité. Grâce à elle se transmettent nos expériences, nos traditions et nos savoirs. La diversité des langues reflète la richesse irréductible de nos imaginaires et de nos modes de vie» et par conséquent, nous souhaitons profondément que notre gouvernement prenne au sérieux la nécessaire et urgente intégration de la langue amazighe dans le préscolaire et sa généralisation au cycle primaire, afin d'être en syntonie avec les recommandations de l'UNESCO formulées déjà en 1962, à savoir de préconiser l'insertion de la langue maternelle dans l'enseignement primaire dès les premières années, et cela en respectant le contenu des articles 7 et 8 de la

Convention internationale des droits de l'enfant (CIDE), adoptée par l'Assemblée générale des Nations unies le 20 novembre 1989.

Parier une fois pour toute en faveur de l'insertion de la langue amazighe en tant que langue maternelle dans l'enseignement primaire et préscolaire dès les premières années, cela permettrait de créer de la confiance et de la motivation aux élèves de la petite enfance et de leur permettre d'accéder à leurs écoles comme une deuxième maison familiale de manière harmonieuse, et non comme une punition de les séparer de leurs parents.

En effet, les pédagogues assurent que la langue maternelle garantit les conditions de succès de l'accès de l'enfant à son nouveau environnement scolaire, lui facilite l'acquisition des stratégies d'apprentissage et des habiletés de la lecture et de l'écriture. En plus, elle joue un rôle décisif dans son développement psychique et développe son auto-estime et sa propre personnalité.

Le linguiste français Alain Bentolila, conseiller pédagogique des écoles Medersat.com de la Fondation BMCE, l'avait opportunément affirmé le 15 novembre 2019 que: «les systèmes éducatifs de certains pays, aussi coûteux qu'ils soient, sont devenus des machines à fabriquer de l'analphabétisme et de l'échec scolaire parce qu'ils n'ont jamais

su (ou voulu) résoudre la question qui les détruit: celle du choix de la langue d'enseignement. Ils conduisent des élèves à des échecs cruels parce que l'école les a accueillis dans une langue que leurs mères ne leur ont pas apprise et c'est pour un enfant une violence intolérable ... C'est sur la base solide de leur langue maternelle qu'on leur donnera une chance d'accéder à la lecture et à l'écriture et que l'on pourra ensuite construire un apprentissage ambitieux des langues officielles ».

Effectivement, l'incontestable secret du grand succès des écoles Medersat.com dans notre pays, et que notre ministre Chakib Benmoussa vient de rendre visite récemment, revient en fait que ces écoles conçues par M. Amghar Othman Benjelloun et Mme. La Présidente Dr. Leila Mezian, respectent ce choix de parier sur la langue maternelle dans l'enseignement du préscolaire et de cycle primaire. Une expérience unique qui devrait inspirer nos écoles publiques, et nos écoles de toutes l'Afrique du Nord, si on voudrait réussir la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe de la loi organique n ° 26.16. et la «Décennie internationale des langues autochtones 2022-2032». Sans oublier de souligner les récentes et révolutionnaires conclusions de la Banque mondiale qui préconise, désormais, qu'il est essentiel de fournir aux enfants une instruction dans la langue qu'ils



Rachid RAHA – Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

parlent au foyer pour éliminer la pauvreté des apprentissages. La Banque mondiale le dit haut et fort que la politique relative à la langue d'enseignement note que, lorsque les enfants commencent leur scolarité dans une langue qu'ils parlent et qu'ils comprennent, ils acquièrent plus de connaissances, sont mieux en mesure d'apprendre d'autres langues, peuvent faire des progrès dans d'autres matières, comme les mathématiques et les sciences, sont plus susceptibles de poursuivre leurs études et jouissent d'une scolarité adaptée à leur culture et aux conditions locales.

Annexe 1:

MESSAGE DE LA DIRECTRICE GÉNÉRALE DE L'UNESCO

<https://fr.unesco.org/commemorations/motherlanguageday>

annexe 2: Vidéo de la Conférence en français:

<https://www.youtube.com/watch?v=iVZjABPi4uo>

en arabe darija:

<https://www.facebook.com/Amadalpresse/videos/1131638780943533>

ግጥም ለግጥም ሆኖ ሊገለጽ ይችላል፣ ሆኖ ሊገለጽ ይችላል?

እኔ ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።



ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

ግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ። ለግጥም ስለሆኑት ተወስኜ ነኝ።

oO oOO%HX I +OXo +oCX:OoIt
+oOYOt

ΟΥΧΕΙ %ΛΟΟ.Ο Ι
 †ΛΧ%ΟΣ Λ †ΘΘΘ.Θ†
 Λ.ΘΘ ΩΩ.Ε ΓΨΟ
 Λ †ΛΟΠ† Ι †ΛΟ.
 Λ †ΛΧ%ΟΣ Ι ΣΘΩΣΗ
 Λ.ΘΘ. %ΟΙ. Θ.ΟΘΣΗ.Ω
 .ΘΘ Ι %ΓΙ.Θ Χ ΩΩ.Ε
 Ω.Ι %ΛΟ.Ο. Ι %Γ.Π.Ο
 .ΛΟ.ΙΣΟ..ΛΣΘ%ΗΗΥ
 Ι †ΘΧ. †.ΛΧ%Ο.†
 †.ΘΥ† Χ ΗΥΟΣΘ.
 ΣΧ. %ΛΟ.Ο. Ι %Γ.Π.Ο
 .†%Η.†Σ ΧΟ ΗΥΟΣΘ
 Λ ΣΘΩΣΗ Λ ΓΣΟΣΚ.Ι



οΙΛ%ΛΣ Ι ΠοΚοИ Θ †οΧΧοИ† Ι 4.0
†οΗΘο Χ †ΘΧο Ι ΛΛΟΣ%Є

ΣΠο %ΘΣΙοΧ οιοC%O %ΙΛ%ΛΣ Χ τοΥοΟτ
Ι ΙΓ%ΗΣΖΓ. CοΘ Ι τοΧο Ι ΛΛΟΓ%C
ΣττЖCС%С ΓοΙ Χ τοΟοΧτ τCΘΘ
%ΙΛ%ΛΣ Ι UοKοΗ Ι ΘCС%Οτ Ι τΛΧΧοτ
4.0 τοΗΟιο Χ τοΧο Λ 00 Ι τ%ΘΛΣΛΣΙ
Ι ΛΛΟΓ%C οΘΘ Ι Λ 3 Ι τοΘΣΙτ.
%ΓΙοΘ οΛ Χ τοΥοΟτ οΙΛ%ΛΣ ΓοΛ ΣΗΗο
Ι τοΧο Ι ΛΛΟΓ%C Χ τCΥΘΣ Ι 15
ΣΗΟ% ΣΠο %ЖЕЕο KΣΗ%CCTO ΧΟ ΧοЕ
οιοC%O Ι τCЕοΗ Ι %CΙCΛ 35.555 Χ
Ι %ΙΛ%ΛΣ ΣΕΗQΙ ΣЖЖИCЕ Λ ΧοЕ Ι
Σ Γ%ΘΣΙοΧ CοΘ τCΥЖΣ 3.580 Χ
ΣΗΗο UοCСοΘ Ι τοΧ%τ.



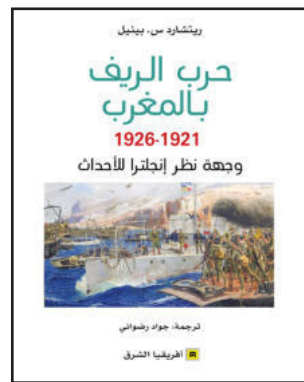
ΣΤΕΟΚΟ ΤΟΟ ΘΩΣΕ. Α ΤΟΠΟΙ Ι ΤΥΠΟΣΥΣΙ Ι ΘΩΩ. Ι ΚΟΛΕΟ

[illegible]

ΣΤΗΘ. ΕΛΟΜΟΘ Ι ΤΥΟΜΘΣΠΣΙ Ι
ΘΩΩ. Λ ΕΛΥΟΜΟΘ ΟΗΟΣΥΣ Λ
ΣΤΥΟΣΘΣΓΙ ΣΖΛΥΙ Χ ΘΩΩ.
ΕΟΘ ΙΟΩΘ ΘΕΩΣΕ. Λ ΤΕΟΜΟΘΙ
Ι ΤΥΟΜΘΣΠΣΙ Ι ΘΩΩ. Ι ΚΟΙΟΕΟ
ΕΟΘΟ. ΕΣΗΟΙΣ ΙΗΗΣ ΕΟΘ Τ
ΣΟΘΕΟΤ ΕΛΟΟΟ. ΧΟ ΤΣΕΣΖΟΟ
ΟΙΟΤ ΧΗ ΕΠΟΠ ΣΟΛΟΠΙ.
ΣΤΕΣΚΣΘΙ ΟΟΠΗΙ ΗΟ ΧΗ
ΕΠΟΠΤ Ι ΤΥΟΜΘΣΠΣΙ ΤΣΙΕΙΟΕΣΙ
Λ ΤΧΟΟΨΗΟΙΣΟ ΕΟΥΟ ΟΛ ΣΠΟ
ΕΟΣΠΕ Ι ΤΕΟΜΟΘ ΤΥΟΜΘΣΠΣΙ
Ι ΘΩΩ. Λ ΕΛΥΟΜΟΘ ΟΗΟΣΥΣ Λ

ΣΤΥΟΣΘΣΓΙ ΣΖΛΥΙ Χ ΘΘΘ.
 ΓΟΟΟΙ ΣΓΟΠΟΙ ΞΟ ΧΗ ΟΘΟΘ Ι
 ΙΨΟΠΟΘ ΣΓΓΟΟΙ Χ ΞΘΧΟΘ ΟΛ
 ΣΗΗΟΙ ΗΗΣ ΟΟΛ ΓΣΗΣ ΣΓΕΟΚΟQΙ
 ΣΘΟ††Ο|| ΓΟ††ΞΓΙ.





Message de Mme Audrey Azoulay, Directrice générale de l'UNESCO, à l'occasion de la Journée internationale de la langue maternelle 21 février 2022

«Je veux retrouver ma langue»: cette aspiration d'Hamet, ce garçon né sous la plume de Diadié Dembélé, correspond à un besoin universel et fondamental. Il y a en effet, en chaque langue, un certain rythme, une certaine manière d'aborder les choses, de les penser. Apprendre ou oublier une langue, ce n'est donc pas simplement acquérir, ou perdre, un moyen de communication. C'est voir tout un monde apparaître, ou s'effacer.

Dès leur première rentrée, de nombreux écoliers font cette expérience ambiguë de la découverte d'une langue, de cet univers de pensées qu'elle charrie; et de l'oubli de celle qu'ils ont connue tout-petits. Dans le monde, quatre élèves sur 10 n'ont pas accès à un enseignement dans la langue qu'ils parlent ou comprennent le mieux : leurs apprentissages se développent dès lors sur un socle plus fragile.

Cette mise à distance de la langue maternelle nous affecte tous. Car la diversité des langues est un bien commun – et sa préservation, un devoir. La technologie peut fournir de nouveaux outils à cet effet : en nous permettant, par exemple, d'enregistrer et de conserver des langues qui n'existent parfois que sous forme orale;

en facilitant leur diffusion et leur analyse ; en un mot, en faisant de parlers locaux un patrimoine partagé.

Mais avec le risque d'uniformisation linguistique que porte Internet, il faut aussi prendre conscience que le progrès technologique ne restera au service du plurilinguisme qu'aussi longtemps que nous y veillerons. La conception d'outils numériques en plusieurs langues, le soutien au développement de médias, et à l'accès à la connectivité, sont autant de chantiers à mener pour que chacun découvre d'autres langues sans renoncer à sa langue maternelle.

La Décennie des langues autochtones qui s'est ouverte cette année devrait, en canalisant les efforts des chercheurs, diffuseurs et locuteurs, donner un nouvel élan pour préserver ces réceptacles précieux de savoir-faire, de visions du monde. L'UNESCO, Organisation chef de file pour la Décennie, s'y engagera pleinement. En cette Journée internationale, j'appelle donc tous ceux qui le peuvent à défendre cette diversité linguistique et culturelle, qui constitue la grammaire universelle d'une humanité partagée.



Signature de mémorandum de coopération entre la Fondation Friedrich Naumann et l'Assemblée Mondiale Amazighe

A l'occasion de la Journée Mondiale de la langue maternelle, ce lundi 21 février la Fondation Friedrich Naumann et l'Assemblée Mondiale Amazighe signent un mémorandum de coopération pour l'année 2022. Et l'une des premières actions concernant cet accord de coopération signés par M. Sebastian Vagt, directeur du bureau Maroc de la fondation allemande, et M. Rachid Raha, président de l'AMA, est l'organisation de la dixième assemblée générale des Amazighs du monde, prévu à la ville d'Ouarzazate, du 25 au 27 mars prochain. La dite rencontre mondiale des Amazighs va s'organiser dans le cadre de la Décennie internationale des langues autochtones 2022-2032, que l'UNESCO et l'Instance permanente des Nations Unies sur les questions autochtones viennent de lancer récemment.



M. Benmoussa visite des établissements scolaires de la province de Nador



Le ministre, accompagné notamment du gouverneur de la province de Nador, M. Ali Khalil et de plusieurs responsables centraux, régionaux et provinciaux du secteur de l'éducation, s'est rendu dans la ville de Béni Ensar où il a visité l'école primaire «Al Minae», qui compte dix salles de cours, dont deux consacrées à l'enseignement préscolaire.

La délégation officielle s'est enquis de l'état des lieux de l'enseignement de la langue amazighe au sein de cet établissement, et a suivi des activités de la vie scolaire axées sur les traditions et l'artisanat amazighs, ainsi qu'un atelier d'éducation à la sécurité routière.

Toujours à Béni Ensar, M. Benmoussa et la délégation l'accompagnant ont visité l'école primaire Ouahdana, qui fait partie du réseau d'écoles Medresat.com, mis en place par la Fondation BMCE Bank pour l'éducation et l'environnement.

La visite, qui s'est déroulée en présence de la présidente de la Fondation BMCE Bank, Mme Leila Mezian Benjelloun, a porté en particulier sur l'enseignement préscolaire, l'apprentissage des langues et les activités culturelles et écologiques réalisées au niveau de cet établissement, qui a obtenu le label «Pavillon Vert» au titre de l'année scolaire 2019-2020.

Par la suite, M. Benmoussa s'est rendu au lycée qualifiant Mohamed Abdelkrim El Khattabi, dans la ville de Nador, doté de plusieurs infrastructures et dépendances éducatives, culturelles et sportives dont deux salles multimédias

et une salle d'informatique, deux bibliothèques et six terrains de sport, en plus d'un internat d'une capacité de 200 lits.

Le ministre et la délégation l'accompagnant ont visité plusieurs dépendances de ce lycée et ont suivi des explications sur les activités des clubs éducatifs et culturels au sein de cet établissement.

Dans une déclaration à la presse à cette occasion, M. Benmoussa a indiqué que cette visite vient réaffirmer l'importance du rôle des clubs éducatifs au sein des établissements scolaires pour aider les élèves à renforcer leurs aptitudes et connaissances dans les domaines des langues, des sports, de la culture et de l'environnement.

Ce volet fait partie des missions du système de l'éducation au même titre que l'apprentissage de base, et joue un rôle essentiel pour développer les compétences des élèves dans différents domaines, a-t-il ajouté.

La visite à Nador a aussi permis de s'enquérir d'expériences réussies en matière d'enseignement de la langue amazighe, qui montrent que la mise en place du cadre adéquat et la mobilisation de l'ensemble du corps enseignant rendent possible la réalisation de l'objectif de généralisation de l'enseignement de cette langue au sein du système éducatif national, a souligné M. Benmoussa.

Source : MAP

L'Allocution de Dr. Leïla Mezian Benjelloun à la rencontre du Nador



- * Monsieur Chakib Benmoussa, Ministre de l'Education Nationale, du Préscolaire et des Sports,
- * Monsieur Mohammed Aoujjar, Président du Centre Achourouk pour la Démocratie, l'Information et les Droits de l'Homme,
- * Monsieur Mohamed Chami, Président du Comité Scientifique.

Mesdames et Messieurs,

Je voudrais tout d'abord féliciter les organisateurs de cet événement pour cette noble et heureuse initiative et les remercier de nous avoir invités à y participer.

Cette rencontre, qui va débattre de la thématique de la mise en œuvre du «caractère officiel de la langue Amazigh », est une preuve que dans notre pays le débat sur le statut de l'Amazigh a été tranché de façon Royale depuis le discours de SA MAJESTÉ à Ajdir, ainsi que par sa constitutionnalisation en tant que langue officielle depuis 2011, et dernièrement par la promulgation de la loi organique y afférente. Ceci nous permet d'affirmer que la diversité culturelle et linguistique et l'identité individuelle et collective qui en sont les corollaires sont désormais une évidence incontestable.

Mesdames et messieurs,

La Fondation que j'ai l'honneur de présider a depuis l'an 2000 fait de l'école un levier fondamental pour la vitalisation de la langue et de la culture amazigh. Nous avons en effet depuis le début intégré l'enseignement de l'amazigh dans l'enseignement préscolaire et primaire. Consacrant ainsi l'école marocaine comme un espace incontournable qui aspire à assurer la transmission des savoirs et des normes sociales qui traduisent les aspects identitaires et invariants de la nation.

Assurer l'équilibre psycholinguistique dès la petite enfance, réinvestir l'expérience pédagogique dans un contexte pluridisciplinaire, apporter le dosage nécessaire par rapport aux autres disciplines et faire de l'enseignement de l'amazigh un élément d'enrichissement dans les programmes, sont certaines questions parmi d'autres auxquelles nous avons essayé d'apporter des réponses dès le démarrage de nos écoles Medersat.com. Nous avons, en collaboration avec l'Institut Royal de la Culture Amazigh, élaboré les premiers manuels scolaires et avons aussi conçu et produit notre propre mallette pédagogique revisitée à deux reprises en utilisant les nouvelles méthodes d'apprentissage et en y intégrant les outils pédagogiques nécessaires. La Fondation BMCE Bank assure, par ailleurs, dans ces écoles un suivi continu et de proximité en organisant des formations continues au profit des enseignants et en procédant à des évaluations systématiques.

C'est dans ce cadre que le modèle Medrsat.com peut-être considéré comme un pôle de référence pionnier en matière d'enseignement de l'Amazigh.

Mesdames et messieurs,

Permettez-moi de rappeler que la finalité du réseau Medersat.com est de contribuer à offrir aux enfants issus du milieu rural et notamment la jeune fille, un enseignement de qualité respectant leur identité et ouvert sur les apports linguistiques et culturels universels.

L'audit externe effectué en 2014 a révélé que les résultats de nos élèves sont très encourageants aussi bien dans les zones arabophones qu'amazighophones. Ces performances ont été rendues possibles grâce au dévouement volontaire de nos enseignantes et enseignants auxquels je voudrais ici rendre un vibrant hommage.

Notre partenariat exemplaire avec le Ministère de l'Education Nationale et la collaboration très étroite et fructueuse avec l'IRCAM ont aussi contribué fortement à la réussite de ce modèle.

Je vous remercie de votre attention et espère que notre expérience sera une source d'inspiration et contribuera à la réussite à vos travaux.



وجهة نظر

لحسن بنزاوش

لغة الأم في حياة الإنسان

لا يختلف إثنان أن ما يميز الإنسان، بعد البشارة واللون، اللغة حيث يتواصل ويتعرف على المحيط والغير.

واللغة التي يتكلمها الآباء، وترضع في ثدي الأمهات للمراضيع، والتي يتكلمها المولود وينطق بها مع أول كلمة تخرج من فمه، أو يسمعها من الآباء في فترة الطفولة هي لغة الأم الحقيقية.

ولغة الأم، تستمد شرعيتها من الأم والأب والمحيط الجغرافي للولادة والنشأة، لذلك سميت لغة الأم لإرتباط كبير وجذري بين لغة كل أم ومولودها، فهي المنبع والمصدر الأول لكل مبادئ الحياة بما فيها اللغة.

وأهمية إنصاف لغة الأم للمجتمعات، وتطويرها، وفرضها في كل مناحي الحياة سبيل أوسع لمستقبل كل أمة تؤمن بنفسها وأبنائها.

والخطر جداً أن لا يجد أي مولود لغة أمه في المؤسسات والفضاءات العامة والإعلام والإدارة وجميع مناحي الحياة لأن ذلك سيكون نهاية حتمية لهذا المولود حضارياً وثقافياً واجتماعياً. وانخراط الشعوب الديمقراطية في إعادة الاعتبار للغات الأم، وانصافها، والمحافظة عليها، وفرضها قانونياً في جميع مناحي الحياة من أجل دوامها وبقائها صامدة أمام التحديات، حتى يتمكن كل شعب من العيش الكريم بعيداً عن الإندثار.

والشعب الأمازيغي بإعتباره شعباً عريقاً، ذو حضارة وهوية ضاربة في القدم، له لغته الأم المعروفة والتي تعيش إهمالاً وتهميشاً يستدعي تظافر الجهود من أجل انصافها إنصاف حقيقي يضمن لها المستقبل ويبعدها من دائرة الوقوع في الموت كما حصل للغات أخرى عبر التاريخ.

ومسؤولية المحافظة والإهتمام باللغة الأمازيغية كلغة الأم للشعب الأمازيغي مسؤولية الجميع وأمانة على عاتق كل مغربي.

مهتمون يناقشون محور الإعلام والاتصال بالناظور

تعتبر حوار الثقافات حاجة مجتمعية؛ ومطلباً حقوقياً، وضرورة حضارية للمجتمع الواحد؛ وللمجتمعات المتقاطعة ثقافياً وتلك المختلفة ثقافياً.

كما اتفق المشاركون، حسب بوطيب على اعتبار هذا الإعلان أرضية لمشروع يستهدف الإعلاء من التجارب البشرية التي تعتبر الحوار نقيصاً للصدام؛ وموانعاً للتعصب؛ وداعماً للإقرار بالحق في الاختلاف؛ ورافضاً للهويات المنغلقة.

زاهد: صياغة مشروع ميثاق وطني لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

قارب الأستاذ أحمد زاهد موضوع "القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية ومؤشرات التفعيل"، وقال إن "تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية يستوجب توفر آلية للمراقبة والتتبع تتمتع بالإستقلالية مهمتها إصدار تقارير تحدد مدى احترام الإدارات والمؤسسات العمومية لبنود قانون 16.26 بناء على مؤشرات للقياس تستخرج من بنود هذا القانون".

ودعا المجتمع المدني الأمازيغي إلى خلق ديناميكية جديدة تلائم هذا القانون على شكل حركة وطنية أمازيغية تصدر تقارير موازية، وأكد الأستاذ زاهد على ضرورة صياغة مشروع ميثاق وطني لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وفق مبادئ الإلزامية والتدرج.

أشهباز: تفعيل الأمازيغية في مجال السمع البصري

قدم الأستاذ شاكراً أشهباز مداخلة في موضوع "تفعيل الأمازيغية في مجال السمع البصري؛ الإنتاج السينمائي"، وقال إن أكثر من 90% من الأفلام السينمائية التي ترعاها الدولة هي بالدارجة والعربية، معتبراً "سياسة دعم إنتاج الأفلام تجاوزها الزمن، ولا تتوافق مع السياسة اللغوية الجديدة للمغرب".

ودعا المنتج والمخرج أشهباز إلى نهج سياسة جديدة تقوم على دعم إنتاج الأفلام باللغة الأمازيغية، ودبلجة جميع الإنتاجات التلفزيونية المنتجة في المغرب باللغات الوطنية المختلفة، و"بهذه الطريقة، سيكون الهدف هو جعل التراث السينمائي الوطني يتوافق مع السياسة اللغوية الجديدة للمملكة".

وأضاف أشهباز: «إذا كانت القناة الأمازيغية تبث منذ تأسيسها سنة 2010 إنتاجات تلفزيونية يومية باللغات الأمازيغية المختلفة، نلاحظ أن باقي القنوات العمومية المختلفة مهمتها الأساسية هي بث البرامج باللغة العربية»، داعياً إلى إطلاق «على الأقل ثلاث قنوات تلفزيونية ناطقة بفروع اللغة الأمازيغية الثلاثة».

وقال إن «جزءاً كبيراً من الإنتاجات الحالية للقناة الأمازيغية تتم بالفعل باللغات الأمازيغية الثلاث»، مطالباً بـ «توسيع هذه المبادرة لتشمل القنوات العمومية الأخرى»، موضحاً في السياق نفسه أن هذا الأمر «سيجعل الإنتاج التلفزيوني الوطني قادراً على اكتساب التنوع والجودة والملاءمة فيما يتعلق بالتوقعات المختلفة للجمهور المغربي، كما سيساهم قبل كل شيء بقوة في تأصيل الهوية اللغوية الوطنية وترسيخها».

مamad: تنزيل مقتضيات دستور 2011 المرتبطة بورش الأمازيغية بطيء جداً

تناول مدير القناة الأمازيغية، محمد ماماد، موضوع "تنزيل مقتضيات القانون التنظيمي في مجال الإعلام، اقتراحات عملية"، وشدد على أن «ورش الأمازيغية ورش كبير ويهم جميع المغاربة بدون استثناء سواء الناطقين باللغة الأمازيغية أو غير الناطقين بها»، معتبراً في سياق مداخلته أن «النهوض بالأمازيغية لغة وثقافة إرادة ملكية ومكسب للمغاربة قاطبة».

وقال ماماد إن «الإشكاليات المرتبطة بملف الأمازيغية ينبغي تناولها من زوايا ومداخل مختلفة»، مشيراً إلى أن هناك «مطالب كثيرة تحققت خلال السنوات الأخيرة وأشياء أخرى لازالت لم تتحقق بعد»، مبرزاً أن «وثيرة عملية تنزيل مقتضيات دستور 2011 والمرتبطة بورش الأمازيغية بطيئة جداً وينبغي تسريعها»، واعتبر النموذج التنموي الجديد «فرصة حقيقية لبلوغ هذا الهدف»، وقال إن «النموذج التنموي الجديد وقضايا الأمازيغية والإعلام والاتصال مسؤولية النخب السياسية في تفعيل مقتضيات الدستور الجديد والمتعلقة بورش الأمازيغية».

ولفت ماماد الإنتباه إلى أن تفعيل مقتضيات المشروع التنموي الجديد، يحتاج إلى مشروع هوليدينغ إعلامي عمومي لمواكبته، لأنه لا تنمية حقيقية دون منظومة إعلامية قوية، ولا توجد دولة تمكنت من أسباب النمو بدون منظومة إعلامية قوية»، وأكد على «ضرورة جعل هذا القطاع ضمن الأولويات الكبرى للدولة المغربية»، «هناك ترابط عضوي بين عملية التنمية والإعلام بمفهومها العام»، وأكد على «دور الإعلام في الدفع بورش الأمازيغية إلى الأمام، وجعل هذا القطاع قطاعاً إستراتيجياً حقيقياً، من خلال توفير الإمكانيات البشرية والمالية والتقنية واللوجستكية لإنجاح هذا المشروع»، داعياً إلى «تكوين أطر الإعلام الأمازيغي في التدبير والممارسة المهنية وفتح معاهد التكوين في جميع مناطق المغرب».

بوطيب: إعلان مكناس لحوار الثقافات

قدم الأستاذ عبد السلام بوطيب مداخلة حول "حوار الثقافات والهويات: في بناء حوار متجدد من أجل المستقبل"، وتناول رئيس مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم، إعلان مكناس لحوار الثقافات، وهي مبادرة أصدرها أكاديميون وسياسيون وحقوقيون وفاعلون مدنيون وإعلاميون من مجموعة من الدول، في إطار فعاليات الإحتفاء بالسنة الأمازيغية 2968 وتتويجا لأشغال الندوة الدولية التي انعقدت بالمناسبة في موضوع (حوار الثقافات وأسئلة الهوية).

وتساءل بوطيب في مداخلته ما إن كانت «ما زالت هناك حاجة إلى إعلان مكناس أم أن الحاجة تستدعي إصدار إعلان آخر يعتمد خلاصات إعلان مكناس ويتفاعل مع المتغيرات السياسية الجديدة؟»، وحسبه أجمع المشاركون في «إعلان مكناس»، على ضرورة إصدار إعلان مرجعي لما تم التوافق عليه ضمن رؤية



محامون ومتخصصون يقاربون ورش تنزيل الأمازيغية في التشريع والعمل البرلماني

المدنية العاملة في الحقل الأمازيغي»، موضحا في سياق مداخلته أن «وجود مقتضيات تشريعية وقانونية وتنظيمية تؤثر تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، لا يلغي التحديات الجمة التي تنتظر تفعيل مقتضيات القانون التنظيمي رقم 26-16، وعيا بأن القوانين والمراسيم لن ترسم وحدها الأمازيغية، بل يتطلب الأمر ديناميات مجتمعية قادرة على مواكبة ورش الترسيخ داخل الإدارة بالرصد والتراجع من أجل تجويد تنزيل ووضع الإصبع على مكامن الخلل في أداء الإدارة ذي الصلة بالتنزيل».

ودعا حتوس إلى «إطلاق حملة تواصلية بشأن رسمية الأمازيغية لتحسيس المواطنين بأهمية انخراطهم في نجاح ورش تفعيل رصيدهم المشترك وبدون استثناء الممثل في الأمازيغية».

أبجاء: للجماعات الترابية دور هام وأساسي في بلورة تنزيل مقتضيات ترسيم الأمازيغية

أكد الأستاذ رشيد أبجاء على أن للجماعات الترابية دور هام وأساسي في بلورة تنزيل مقتضيات ترسيم الأمازيغية وتمكينها من الاستفادة الفعلية من وضعيتها الدستورية والقانونية، على أرض الواقع وفق مقاربة ترابية مؤسساتية تحدد معالم وكيفية إدماج اللغة الأمازيغية في مختلف المجالات والميادين التي تخصها».

وذكر أبجاء في معرض مداخلته بـ«مرور أزيد من سنتين على إصدار منشور رئيس الحكومة 2019-2019 بتاريخ 10 دجنبر 2019 المتعلق بإعداد المخططات القطاعية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في أجل أقصاه نهاية شهر يناير 2020؛ ومخططات العمل تحدد كيفية ومراحل إدماج اللغة الأمازيغية في القطاعات الوزارية والجماعات الترابية والمؤسسات والمنشآت العمومية والمؤسسات والهيئات الدستورية في أجل أقصاه 26 مارس 2020».

وقال المتحدث، «مع إعلان الحكومة الحالية عن برنامجها الحكومي وتحديد التزاماتها الخاصة بالشأن الأمازيغي، أصبح من اللازم على المجالس المنتخبة؛ باعتبارها أهم المرافق العمومية التي تستوجب تنزيل مقتضيات القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في الحياة العامة؛ التعجيل بإعداد مخططات عملها لإعمال الطابع الرسمي للأمازيغية في المجالات الترابية التي تدبرها».

ودعا الجماعات الترابية إلى «توظيف جميع الوسائل من أجل إدراج الأمازيغية في جميع أنشطتها وبرامجها التنموية، وتوفير كل الوسائل البشرية والمادية اللازمة؛ واعتماد مقاربة حقوقية وثقافة القرب التي تستحضر الخصوصيات اللغوية والثقافية المحلية».

والحكومي». أكد المحامي والفاعل الأمازيغي، على أن الوضع التشريعي للأمازيغية لما بعد دستورها لغة رسمية والتكريس لها كبعد من أبعاد الهوية الوطنية، يوفر للفاعل المدني أرضية سلسة لمزيد من العمل لحماية وتنمية الأمازيغية بجميع مقوماتها بالمغرب.

واعتبر في هذا السياق القانونيين التنظيميين 16-6 و 16/04 بعد نشرهما بالجريدة الرسمية «بمالهما وما عليهما» محطة قانونية ومرجع استنادي لمواصلة المعارك التشريعية المتبقية لملائمة التشريعات الأخرى مع الوثيقة الدستورية والقانونيين التنظيميين. وقال أرحموش، إن «آلة التشريع لاستئصال العوائق الجوهرية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية لازالت بطيئة ومقلقة أحيانا أخرى، فباستثناء تعديل المادة 19 من القانون الحالة المدنية رقم 21/36 فان باقي التشريعات التنظيمية كما العادية لم تعرف أية مبادرة».

ودعا المتحدث الجميع إلى تحمل «مسؤوليته سواء الهيئات المدنية أو الحكومية والبرلمانية كما باقي المؤسسات الشبه الحكومية».

حتوس: الأمازيغية والبيروقراطية الإدارية..

وفي مداخلته، تطرق الأستاذ عبد الله حتوس إلى «تحديات تفعيل رسمية الأمازيغية بالإدارة المغربية»، مشيرا إلى أن محاولة الإحاطة بها، ليس بالأمر الهين كما قد يبدو للبعض»، مضيفا في مداخلته أنه «رغم وضوح النص الدستوري فيما يتعلق بالعلاقة بين الإدارة والحكومة فإن الواقع عنيد جدا».

وقال رئيس كتلي تمغرييت للإلتقاءات المواطنة «تاضا تمغرييت» إن «البيروقراطية الإدارية غالبا ما تجعل الحكومات تحت رحمتها، إذ بإمكان شعب الموظفين إنجاح الأوراش المفتوحة من طرف الحكومة كما أنه بإمكانهم وضع عصا غليظة في عجلتها». وفق تعبيره.

وأضاف «إذا ما كان هناك حرص من طرف جميع مكونات الحكومة على تنفيذ البرنامج الحكومي ذي الصلة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكان لها نفس الطموح الذي عبر عنه رئيس الحكومة في أكثر من مرة، فسيكون تحديات تفعيل رسمية الأمازيغية بالإدارة العمومية عنوان رئيسي واحد ألا وهو البيروقراطية الإدارية والديناميات المجتمعية الكفيلة بتحقيق تملك المواطنين لغتهم وثقافتهم وهويتهم الأمازيغية».

لذلك، يضيف حتوس «يجب الإشغال على محورين: محور الديناميات المجتمعية ومحور الإدارة في تدبيرها لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، ومنها دعم الديناميات والإطارات



إلى «استراتيجية المؤسسة الملكية من خلال ظهور أجدير والقرارات التالية بشأن الاعتراف بالهوية الأمازيغية والثقافة الأمازيغية وقرار تيفيناغ وهي المسلسل الذي توج باعتماد دستور 2011 الذي أعاد التوازن للعقل المغربي من خلال الإقرار بالأبعاد المتعددة للهوية الثقافية المغربية وأقر اللغة الأمازيغية لغة رسمية كما أقر ضرورة النهوض بالثقافة الأمازيغية».

كما تطرق المحامي إد بلقاسم إلى «استراتيجية حكومتي الولايتين المنبثقتين عن انتخابات ما بعد دستور 2011 المتميزتين بالتراجع عن إستراتيجية النهوض بالثقافة واللغة الأمازيغية والتمسك بالسياسة الإستيعابية من خلال تبنيها لسياسة تأخير كل القرارات التي كان يجب اتخاذها بالأولوية في بداية الولاية الأولى إلى آخر لحظة في نهاية الولاية الثانية؛ ثم تقديم مشروعين مهلهلين للقانونيين التنظيميين المتعلقين لتفعيل الطابع الرسمي والمجلس الوطني للثقافة الأمازيغية مع وضع أجل معرقله بدون أية ميزات للنهوض الفعلي باللغة والثقافة الأمازيغيتين».

وتناول من جهة أخرى استراتيجية الحكومة الجديدة بشأن النهوض بالثقافة الأمازيغية وتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية بعد أكثر من عشر سنوات على اعتماد الدستور سنة 2011، متسائلا ما إن كانت الحكومة الحالية ستواصل نهج الحكومتين السابقتين أم تتبنى سياسة إرادية للنهوض الفعلي لتفعيل الجدي الطابع الرسمي للغة الأمازيغية؟

ودعا مكونات الحركة الأمازيغية إلى العمل المستقبلي من أجل تعميق إرادة النهوض الثقافي الأمازيغي ومواصلة الثورة الثقافية الأمازيغية التي تجاوب معها خطاب أجدير وفتح الباب لمأسستها وترسيمها والنص على قوانين تنظيمية لتفعيل الطابع الرسمي للغة والثقافة الأمازيغيتين في دستور 2011.

وأوصى إد بلقاسم بالحق فيولوج إلى العدالة والتواصل باللغة الأمازيغية، بالإضافة إلى ترجمة القوانين إلى اللغة الأمازيغية، والمحامين والقضاة أمازيغيا.

أرحموش: الآلة التشريعية لإستئصال العوائق الجوهرية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية لازالت بطيئة

في حين تناول الأستاذ أحمد أرحموش في مداخلته موضوع «التشريع البرلماني

بن سالم أوديجا: ورش تنزيل اللغة الأمازيغية يعد من قضايا الساعة

تناول الأستاذ بن سالم أوديجا، خلال الندوة التي نظمها كل من حزب التجمع الوطني للأحرار، ومركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان، يوم السبت 05 فبراير 2022، بمدينة الناظور، حول موضوع «تنزيل القانون التنظيمي للأمازيغية.. تصورات إجرائية» موضوع: «دور السلطة الحكومية المكلفة بالعدل في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية»، وقال مدير الشؤون المدنية بوزارة العدل، إن «ورش تنزيل اللغة الأمازيغية يعد من قضايا الساعة ببلادنا ويشكل تفعيل طابعها الرسمي مشروعا ضخما يدخل ضمن الأولويات الملوية لصاحب الجلالة، ويشكل عمود المخطط الحكومي للإسراع بتنزيل مضامين القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية على أرض الواقع».

واعتبارا لمسؤولية وزارة العدل في هذا التنزيل؛ وفي إطار تفعيل القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في منظومة العدالة بالمغرب، ذكر المتحدث بـ«توقيع وزارة العدل اتفاقية في الموضوع مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بتاريخ 25 يناير 2022»، وتطرق في معرض مداخلته إلى دستور 2011 وتكريس الأمازيغية كلغة رسمية؛ كما استعرض «مرجعيات وزارة العدل في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية»، بالإضافة إلى التزامات وزارة العدل لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

إد بلقاسم: استراتيجيات الأطراف المعنية بقضية النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين

أما الأستاذ حسن إد بلقاسم فتطرق إلى «استراتيجيات تفعيل الطابع الرسمي للغة والثقافة الأمازيغية في مجال العدل».

وتطرق المحامي والفاعل الأمازيغي، إلى «استراتيجيات الأطراف المعنية بقضية النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين وب تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية» مشيرا



"العمل السياسي المباشر للفاعل الأمازيغي، الحصيلة والآفاق" محور ندوة وطنية بالرباط

نظمت جهة العمل الأمازيغي بتنسيق مع حزب التجمع الوطني للأحرار، السبت 19 فبراير 2022، ندوة بعنوان "العمل السياسي المباشر للفاعل الأمازيغي، الحصيلة والآفاق"، وذلك بالمقر المركزي لحزب التجمع الوطني للأحرار بالرباط.



المراسلة التي وجهها إلى الملك الراحل الحسن الثاني المطالبة بتعديل الدستور والإعتراف بالأمازيغية، وهو ما تطور أكثر إلى ميثاق الإعتراف بأمازيغية المغرب، خلال بيان شفيق بوزنيقة.

وأشارت المتحدث إلى أن «الظهير المؤسس للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يؤكد أنه إلى جانب العمل الأكاديمي، على المشاركة مع القطاعات الحكومية والسياسية». وخلصت إلى أن «هذه السيرورة تدرجت مثل كرة الثلج إلى أن ظهرت في السنوات الأخيرة بالشكل الذي نشاهده اليوم».

وشددت مستشارة رئيس الحكومة، على ضرورة وضع استراتيجيات وطرق والسبل الممكنة لإنزال قوانين لصالح الأمازيغية، وتغيير مجموعة من القوانين التشريعية التي أصبحت متجاوزة اليوم، ووضع حد لكل أسباب التمييز والتهميش والسياسة الأحادية، وأجرأة التسامح والتصالح مع الذات.



للأحرار، أنيس بيرو بالقول: «نتوفر على إرادة ومقاربة هادفة جامعة ومعبئة لخدمة الأمازيغية».

فيما تطرقت الأستاذة أمينة بن الشيخ، مستشارة رئيس الحكومة المكلفة بملف الأمازيغية، في المحور الثاني إلى موضوع «سبل التنزيل الصحيح للطابع الرسمي للأمازيغية خلال الولاية الحكومية الحالية». واستحضرت ابن الشيخ في مستهل مداخلتها السياق التاريخي الطويل لبلورة الفعل السياسي الأمازيغي، مشيرة إلى أن الحركة الأمازيغية سياسية في الأساس وأن الفعل السياسي لدى الحركة الأمازيغية ليس وليد اليوم.

وقالت ابن الشيخ إن الجمعيات الأمازيغية انخرطت في الفعل السياسي منذ تأسيسها، لكن بلبس ثقافي، وذكرت بعدد من الجمعيات الأمازيغية التي ناضلت ثقافيا بعمق سياسي على الأمازيغية، مشيرة إلى أن اعتقال علي صدقي أزاكو رد سياسي على فعل سياسي، كما أشارت إلى أن «ميثاق أكادير هو ميثاق سياسي ومواقفه سياسية، وكذلك اعتقال معتقلي تيلي هو فعل سياسي ناتج عن رد سياسي بعد حمل يافطة تحمل حرف تيفيناغ.

وأضافت الإعلامية الأمازيغية أن هذا التراكم السياسي ظهر أكثر في المجلس الوطني للتنسيق وفي



للمزايدات السياسية، إنما قضية تهتم كل المغاربة بدون استثناء، لأنها جزء أساسي من كياننا وهويتنا، ونحن نسعى لبناء شخصية مغربية تعزز بهويتها وتؤمن بالإختلاف والتعددية».

وأضاف المتحدث: «حزب الأحرار يحمل هم القضية الأمازيغية كقضية مركزية بالشجاعة والمسؤولية والإيمان الصادق، وليس بالشعارات والتلمي، ويضعها في صلب مشاغل وفكر الحزب». وفق تعبيره.

وقال بيرو إن الحكومة الحالية تعطي «الأولوية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية من خلال تسخير وتعبئة الموارد المالية، مذكرا بالتزام الحكومة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، من خلال إحداث صندوق خاص، بميزانية تصل لمليار درهم بحلول سنة 2025».

وبعد أن استحضر خطاب أجدير، الذي قال بأنه أعطى «دفعة قوية» للقضية الأمازيغية، قال بيرو، إننا «نريد أن نتحول من تدريس الأمازيغية إلى التدريس بالأمازيغية، والعمل على إعداد مجتمع الغد فخور بتنوعه وتعدد روافده ومواطن متمكن من تاريخه وملم بحضارته وفخور بهويته ويتقن اللغتين الرسميتين ومنفتح على اللغات الأجنبية».

وختم عضو المكتب السياسي

الرباط: منتصر إثري

تناول المحور الأول من الندوة، التي نظمت بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم، موضوع «الأمازيغية في خطاب ومرجعية حزب التجمع الوطني للأحرار» - أنيس بيرو عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار.

وأكد عضو المكتب السياسي للحزب، أنيس بيرو على موقع القضية الأمازيغية في أدبيات ووثائق حزب التجمع الوطني للأحرار، و«تجلت كذلك في خطابات رئيس الحزب عزيز أخنوش»، مشيرة إلى أن رئيس الحزب يحمل «التزاما شخصيا اتجاه القضية الأمازيغية».

وقال بيرو إن الحزب مؤمن ومتشبث بالأمازيغية في شموليتها وليس كلغة فقط، مضيفاً أن «القضية الأمازيغية ليست



البرلمان يستعد للبدء في بث أشغاله بالأمازيغية



المباشر للفاعل الأمازيغي، الحصيلة والآفاق، بالمقر المركزي لحزب التجمع الوطني للأحرار بالرباط؛ أنه سيتم بث أشغال البرلمان بالأمازيغية، ولهجاتها الثلاثة، انطلاقا من افتتاح الدورة المقبلة.

وقال الطالبي العلمي من جهة أخرى، إن حزب التجمع الوطني للأحرار سيستمر في الدفاع عن القضية الأمازيغية وسيعمل على تفعيل طابعها الرسمي.

كشف رئيس مجلس النواب، رشيد الطالب العلمي، أن مجلس النواب يستعد للبدء في بث أشغال جلساته بـ"اللهجات" الأمازيغية الثلاثة، "تاريفيت، تمازيغت وتاشلحيت" انطلاقا من افتتاح الدورة المقبلة.

وأكد الطالبي العلمي، في كلمة له خلال ندوة نظمها جبهة العمل الأمازيغي بتنسيق مع حزب التجمع الوطني للأحرار، السبت 19 فبراير 2022، تحت عنوان "العمل السياسي

«الجبهة» من خلالها إلى خدمة الأمازيغية في شموليتها.

كما أكد حجاج على أهمية الفعل السياسي الأمازيغي المباشر في تحقيق أهداف الأرضية التأسيسية لجبهة العمل الأمازيغي. وشدد منسق الجبهة على ضرورة استثمار واستمرار التعاون بين «الجبهة» و«الأحرار» لخدمة القضية الأمازيغية.

وشهد اللقاء تدخل كلا من رشيد الطالب العلمي، رئيس البرلمان؛ والوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس.

هذا، واعتبرت أرضية الندوة أن الاتفاق السياسي الموقع بين جبهة العمل الأمازيغي وحزب التجمع الوطني للأحرار، المؤرخ بـ 17 نونبر 2020 مثل «إعلاننا عن منعطف تاريخي دخلته الحركة الأمازيغية بالمغرب في علاقتها بالمؤسسات»، «فبعد عقود من الجفاء والرفض، استطاعت جبهة العمل الأمازيغي التأسيس لعمل جماعي ومنظم يسعى أولا لإقناع الفاعل الأمازيغي بملاحية العمل السياسي المباشر، وثانيا بالتأثير على الفاعل الحزبي لجعل القضية الأمازيغية في جوهر اهتماماته وبرامجه».

ومن تجليات هذا التأثير، تقول أرضية الندوة، «الإقبال الكبير والتاريخي لفعاليات أمازيغية كثيرة على المشاركة الفاعلة في الانتخابات الأخيرة ترشحا وتصويتا، وبالموازاة معه الحضور القوي للأمازيغية في برامج أغلب الأحزاب وبدرجة كبيرة حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي خصص حيزا مهما في برنامجه الانتخابي لملف الأمازيغية، وهو ما ترجمه من خلال البرنامج الحكومي إلى إجراءات مهمة تعتبر مدخلا أوليا وأساسيا لرد الاعتبار للغة والثقافة الأمازيغية بما هي رصيد مشترك لكل المغاربة».

وتأتي الندوة، وفق الجهة المنظمة، للتأكيد على أهمية الفعل السياسي الأمازيغي المباشر في تحقيق أهداف الأرضية التأسيسية لجبهة العمل الأمازيغي، وكذا بحث سبل تطوير وتقوية هذا الفعل بما يعود بالنفع على بلادنا والقضية الأمازيغية بمفهومها الشامل.

الشبكات الإرهابية في المغرب والبلدان الأوروبية، "راجع بالأساس إلى حرمانهم من لغتهم الأم ومن ثقافتهم وقيمهم الأمازيغية".

وأشار رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، إلى مجموعة من المراسلات التي وجهها إلى البنك الدولي، من أجل إقناعه بأن لغة الأم هي أساس التعليم، وأوضح الراخا إن مسؤولية البنك الدولي ردت على رسالته الأولى بالقول إن "تدريس اللغات الأم" لا يدخل ضمن اهتماماته، لكن، يضيف المتحدث، بعد مراسلات لمؤسسة البنك الدولي، استجاب هذا الأخير وأقر في الأخير بأهمية تعليم



الأطفال باللغة التي يفهمونها، من أجل تحصيل علمي فعال، وهذه اللغة المستعملة في التعليم لا يمكن أن تكون غير لغة الأم.

أما محي الدين حجاج المنسق الوطني لجبهة العمل الأمازيغي، فتطرق إلى موضوع "القضية الأمازيغية والعمل الحزبي، الواقع وسبل إنجاح التجربة".

حيث سلط حجاج الضوء على مسار تفعيل الاتفاق الوطني الموقع بين جبهة العمل الأمازيغي وحزب التجمع الوطني للأحرار، مذكرا بأن التحاق الجبهة بالأحرار تم بعد عدد كبير من اللقاءات جمعت الطرفين، مضيفا أن انخراط الجبهة في العمل السياسي المباشر «قناعة» تسعى



في منظومة التربية والتعليم»، وقال إن الأمازيغية «لا زالت مهمشة في المقرر المدرسي وثانوية في المحتوى الإعلامي وغياب تحقيق عن الإدارات ومؤسسات الدولة خصوصا في القطاعات الحيوية كالصحة والعدل والجماعات المحلية».

وشدد المتحدث على أن فريق الأحرار «سيقوم بالواجب من أجل إخراج القانون التنظيمي المتعلق بإحداث المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية».

ومن جهته، تطرق الأستاذ رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي إلى "أهمية التدريس باللغة الأم".

وشدد الراخا، على أهمية التدريس باللغة الأم باعتبارها وسيلة ناجعة لتقدم المغرب، مشيرا إلى أن تأخر المغرب في سلم الترتيب العالمي راجع بالأساس إلى وضعية التعليم المرتبطة أساسا بغياب اللغة الأم.

واستحضر الراخا، مجددا، نجاح تجربة ألمانيا التي اعتمدت على تدريس اللغات الأم لمختلف الشعوب التي تتواجد على أراضيها، مما جعل هاته الشعوب تنخرط في المجتمع

وختتمت ابن الشيخ بالقول: «نعمل على قدم وساق لتفعيل الأمازيغية ونقدم مقترحات ونعمل مع جميع القطاعات، من أجل أجراً القانون التنظيمي لتنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية».

فيما تناول المحور الثالث، موضوع "الدور التشريعي لفريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب من داخل مجلس النواب لتحسين المكاسب الدستورية للأمازيغية" من تأطير محمد غيات رئيس فريق حزب التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب.

وقال غيات، إن جلالة الملك منذ خطاب أدير حرص على اعتبار الأمازيغية «اللغة الأم للحضارة المغربية تستمد جذورها من أعماق تراث الشعب المغربي وهي ملك لجميع المغاربة بدون استثناء، مشيرا إلى أن «الدولة راهنت بكل مؤسساتها والفاعلين فيها على تامين المكون الثقافي واللغوي باعتبارهما جزءا من تنمية الإنسان المغربي».

وقال غيات إن حزب التجمع الوطني للأحرار عمل على توفير «الدعم السياسي والبرلماني لقضية مؤسسة الأمازيغية وتفعيل طابعها الرسمي وهو الشيء الذي يمنح فئة عريضة من المغاربة من المساحة اللازمة للتعبير على موروثهم اللغوي».

ضمن هذه السيرة من الإجراءات، يضيف رئيس فريق الأحرار بمجلس النواب «ساهم الحزب في هذا الورش التشريعي وعمل على حث الحكومة والبرلمان على إخراج القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية».

وأشار إلى أن فريقه يعمل على «المصادقة على القانون المتعلق بالمجلس الأعلى للغات والثقافة المغربية، الذي يشكل مؤسسة مرجعية وطنية في مسار إدماج اللغات في الحياة العامة وخصوصا اللغة الأمازيغية».

وبعد مرور عشر سنوات على دسترة الأمازيغية كلفة رسمية، قال غيات إن «الحكومات السابقة لم تبدل الجهد المطلوب لتنزيل هذه الدسترة على أرض الواقع. معتبرا أن «الحكومة الحالية أقرت التزامها مع ملف الأمازيغية، وتم تخصيص 200 مليون درهم لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وهو إجراء مهم اتخذته الحكومة الحالية بالإضافة إلى قرار وزارة العدل توظيف أكثر من 100 مساعد ومساعدة اجتماعية وستكون 60 بالمائة منهم ناطقين بالأمازيغية».

كما شدد غيات في معرض مداخلته على أن «التمكين السياسي والاقتصادي والثقافي للأمازيغية مرتبط أساسا بإدماجها

الأمازيغية لطيفة أبركدنس تبحث الحياة في الحجارة

رشيدة جنانيني



لطيفة أبركدنس

غريزي، يزودها بالفرح والحلم والسعادة، طموح وشغف الدكتوراة لطيفة قادها للحضور الفني عالمياً عن طريق إرسال لوحاتها للمشاركة في الكثير من المعارض الدولية.

وأحداث العالم لأنها تعتبر العالم الخارجي غير منفصل عنها.

الدكتوراة لطيفة تدرج الفن كعلاج نفسي والطب كفن يقوي الصلة بالحياة الداخلية للكائن، مشاعره وأحلامه هكذا هي لطيفة أبركدنس طبيبة بدرجة فنانة وفنانة بدرجة طبيبة.

وعن تجربة لطيفة، قالت الناقدة التشكيلية خيرة جليل في كتابها "التشكيل باراداييم" « إنها استمدتها من نظريتها من التصور اليوناني القديم الذي يرى أن الفن هو إضفاء صورة على هيولى أو هو صنع شيء ما لكنها طورت مفهوم فننها في إطار نظرية جيروم ستولنيتز بحيث جعلت الشكل قيمة نفيسة للفن والمترجم لانشغالاتها بشكل عام فترجمته لجمال معين تتدرج درجات قياسه بمدى وعي المتلقي وإدراكه للعمل الإبداعي في أبعاده الفكرية والفلسفية وتداعياته الروحية وبهذا فهي بهذا العمل تؤكد أن الشكل يوضح ويثري وينظم التعقيد ويوحد العناصر البنائية للعمل الفني ليرتقي بالذوق الفردي ضمن منظومة الإبداع الكوني».

وتنحدر الدكتوراة من مدينة الراشيدية، وبدأت مسارها بحصولها على الدكتوراه، من كلية الطب والصيدلة بالرباط سنة 2001 دكتوراه في الطب العام ولكن حب الفن عنيد لم تخمد انشغالات الدراسة وروتين الممارسة المهنية. فهي تعيش قصة عشق أزي للتشكيل، بشكل شبه

لطيفة أبركدنس طبيبة وفنانة أمازيغية عضوة في عدة جمعيات وطنية ودولية، شاركت في عدة معارض محلية وطنية ودولية، مقررة اللجنة الفنية لجريدة الخبر المصرية، ممثلة رابطة سومر للثقافة والفنون العراقية بالمغرب.

عن تجربتها الفنية ذ، تقول الفنانة لطيفة أبركدنس «أعمالي الفنية تركز على الحجارة مع إضافة بعض الخامات الأخرى للضرورة، أعبر بها عن ذكريات طفولة.. عن أحداث وقضايا اجتماعية... عن تراث بلدي».

تعاملت الفنانة مع الحصى والحجارة لإخراج طرح فني تشكيلي يمنح اللوحة فرصة التفاعل الشعوري والحسي.

وبإبداعها تحاول لطيفة أبركدنس أن تستنطق الحجارة وتبعث فيها الحياة، وتُشكل بالحصى والحجر إبداعات تركز فيها على تناول ملامح الموضوع الذي تتناوله لوحاتها بأدق التفاصيل لإبراز جمالية اللوحة، ولها قوة خلاقية في إعادة تشكيل ظواهر العالم الخارجي المحسوس إلى عالم يكتسب معناه وحركته من حصى صلب أصم ثابت، بأدوات مختلفة وربما أكثر تعبيراً من الفرشاة والصبغة، وباستحضار تعبيرى للرمز.

وهكذا نسجت حكاية نجاح لطيفة أبركدنس الطبية التي عاجلت في لوحاتها عدة مواضيع تهم انشغالات الوطن





في المخيال الشعبي الأمازيغي

عبد الكريم بن شيكار

« ፡፱፭ ፡፻፳፯ ፡፬፬፱፻፳፯
 ፶፡፬ ፡፻፸፭ ፡፲ ፡፱፱፻፱፯
 ፻፲፯, ፻፲፯፻ ፡፬፬፬ ፡፬፬፻፶፯
 ፡፱፬ ፡፻፻፬፬፬ ».

الأمثال التي تأتي على ألسن
الحيوانات في ثقافتنا الشعبية
الأمازيغية عديدة، مثلها مثل
معظم ثقافات شعوب العالم،
ومنها هذا المثل الشعبي
المشهور الذي ينسب لأدينا،

ተዘጋጅ ተጽእኖ፡ « ሰር
 ጋረገ ሰጠኝህ ሃወ
 ጋረገ ሰጠኝህ ገደ፣
 ጸሐፊ ሰጠኝህ ሰጠኝህ
 ሰጠኝህ »

وظاهر معنى هذا المثل
الأمازيغي الريفى أن رعية/
شاة مقهورة كانت تقاسى
الجوع بمرعى سَوء، تبقى
حيث هي، ثم تروح مساء
ضامرة البطن دون أن يبالي
بها راعيها أو يوليها أي
إهتمام يذكر؛ فلا هو يسوقها
إلى الأماكن المعشوشبة، ولا
هو يمدّها بالطعام الكافي
لتنشع بها جوعتها، عندما
تُرد إلى حظرتها.

وهي هنا لا تقتصر طموحها،
إلا على ذؤابات صغيرة من
العشب التي شبهتها بأهدابها
في الصغر، وبالتالي فهي لا
تسأل راعيها الذي تتحرك
طوع عساه، إلا القليل مما
تريد إلقاء به غائلة الجوع
أو ما إقتصر على الحد الأدنى،
فهو يكفيها قائلة في لطف
ووداعة:

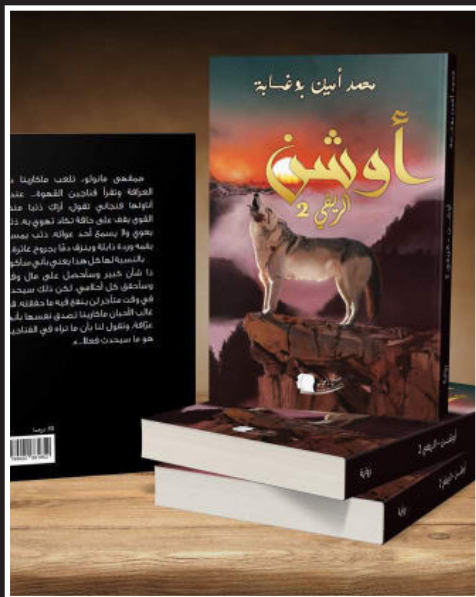
« ۱۶ » وهو معنى مجازي عن الشيء القليل، ولم تقف هذه الرعية عند هذا الحد المعين، بل جعلت مصير حياتها مرتبط بما اختارتها لنفسها، حين أردفت قائلة: « ۱۷ »

هي ذي، كما قلنا، لاتحلم إلا بالقليل أو أقل من القليل من حاجياتها الغذائية ولاتطلب أكثر من ذلك، لتأمن لعنة الجوع، قانعة بالمرعى الذي لايكاد عُشبه يرى من قلته، مثل أهدابها.

إنها تتحدى نفسها على أن
تتنزع من هذا النزر القليل
الذي يصعب إنتزاعه، ما ترعاه
بإرادتها وصبرها وإصرارها
وصمودها وما إلى ذلك من
معان الكفاح.

بالإيجاز، فإن هذا المثل السائر
يضرب لمن يسأل لأن ينال
حقه الطبيعي فلا يعطى.

”أوشن: الريفي 2“ إصدار جديد لمحمد أمين بوغابة



عن المؤلف: فمن المعلوم أن المحب دائماً ما يسعى إلى الوصال لا البين، وهذا ما أرخ له الشعراء العذريون في أشعارهم الغزيرة، كمجنون ليلى، وعنترة بن شداد، وجميل بثينة... وغيرهم؛ لكن الحب في هذه الرواية يناصر الهجر رغم أن الحب بلغ حد الجنون؛ حيث نجد مثلاً: حب الأيوين لكن أوشن انصرف عنهما مهاجراً إلى إسبانيا دون إذن منهما؛ حب حسناء المتواصل رغم علمه استحالة الزواج بها بسبب رفض والديها؛ وفي مقابل هذا كل نجد وصلاً عجبياً أيضاً، وصال سبارة دون حب، ورغبة بوصول الأخت رغم تمنعها عن استقباله ببلاد المهجر؛ كل هذا وغيره يتم أن هذا العمل هو عمل يستحق التنويه لصاحبه، للملكة الإبداعية الفريدة التي يتمتع بها، والتي ستكون إضافة نوعية للساحة الإبداعية بالمغرب عموماً وبمنطقة الريف بشكل خاص. ويرتقب أن يكون القراء والمهتمون بالأدب بإقليم الحسيمة على موعد مع حفل توقيع رواية «أوشن» في الأيام القادمة، لتقدمها بشكل رسمي للقراء.

صدرت عن منشورات الأخوين سليكي رواية للشاب المغربي ابن منطقة الحسيمة محمد أمين بوعابة، من الحجم المتوسط، بعنوان «أوشن: ريفي 2»، حيث يبلغ عدد صفحاتها 185 صفحة، تتوزع على 12 فصلاً، وتتصدر غلافها لوحة للفنانة التشكيلية فاطمة شيبوب ابنة مدينة الحسيمة. إذ يمثل هذا العمل ثاني أعماله، والذي يعتبر امتداداً لماكورة أعماله «الريفي» وجزأها الثاني؛ حيث يمكن تصنيفها ضمن جنس الرواية الاجتماعية الواقعية؛ لأنها تعرضت لمجموعة من التيمات النفسية والاجتماعية التي أيدت هذا الحكم، من قبيل: الغربة والضيايق واليأس والهجرة، والمرضى، والموت...؛ حيث كانت شخصية أوشن هي قطب الرحى الذي يحرك كل هذه التيمات، ويمنحها فرصة التوغل بين شخصيات الرواية الأخرى؛ فبالرغم من هذا الحضور المظلم لهذه الشخصية إلا أنه -في كثير من الأحيان- يكسر قنامة هذا الوضع بقيمة مختلفة، ألا وهي «الحب»، من خلال شعاره «بالحب وحده نعيش»، ولكن أي حب؟ حب يتأسس على مفارقة عصبة خارجة

حفريات الحماية الفرنسية تكشف أنقاض علي بن يوسف بن تاشفين



تداولت الدراسات الفرنسية حفريات علي بن يوسف بن تاشفين، دون أي تمييز محلي، وفي تغيب تام لتاريخ الدولة المرابطية.

يعتبر علي بن يوسف بن تاشفين من أكبر سلاطين الدولة المرابطية، غير أن التاريخ همش ماضيه وبقياءه، التي كشفت عنها حفريات الحماية الفرنسية، حيث عثرت على قلعة تقع بالجنوب الغربي داخل الأسوار المرابطية بمدينة مراكش تدعى "دار الحجر"، حيث كان مقر المخزن على عهدي المرابطين والموحدين، ويرجح أن يكون تاريخ تأسيسها هو سنة 1070م، في عهد السلطان يوسف بن تاشفين، حيث وردت القصبة في مصنفات المؤرخين القدامى باسم "دار علي بن يوسف"، في سياق أحداث تأسيس حضرة مراكش سنة 1146م.

وفي إشارة لصاحب كتاب "الحل الموشية في ذكر
الأخبار المراكشية" إلى أنه بعد انتصار الموحدين
على المرابطين، وبنوا مسجد مكان القصبه، وحسب الباحث
محمد رابطة الدين، يتكون معمار القصر من سور
وملحقاته، حيث بني بالحجر على امتداد 218م،
وشكله الهندسي مربع، مدعوم بأبراج دفاعية
وشرفات أمنية، وأبواب اختلف في عددها، وأشهرها
باب السراجين الجديد والقريب من جامع الكتبيين،
وهو غير الباب الواقع في حومة الصالحة لتشابه
اسميهما قديما، أما في الحاضر فيحمل اسم "باب

التعامل مع المآثر التاريخية، وقال أن معالم هذه المنطقة تحتاج إلى تشوير يوضح مكونات هذه القصة التاريخية، وكل الجهات المعنية بهذه المآثر التاريخية بإقليم مراكش ابتعدت عن القيام بالمهام المنوطة بها، لأن كل شيء بمنطقة مسجد الكتبية يحتاج إلى عناية شديدة، ومراجعة لمعالم كل مكون من مكونات الفضاء المحيط بها، والعناية بها من خلال ترميم يحترم أدنى الشروط الموضوعية والعلمية.

القوافين“ منذ القرن 13م، كما تتوفر القصبة على مسجد عتيق هو “مسجد الطوب” الذي أسسه المرابطون، وجامع آخر بناه الخليفة عبد المومن الموحدي.

تتمثل القصة رأسمال ثقافي، وأول نواة للمدينة الحمراء، لم تنل حضنها من الدراسة، وحسب باحث جامعة القاضي عياض، المصطفى عيشان، مستدلاً على ذلك بأشغال تتم الآن بالجانب الشمالي لمسجد الكتبية، لا تحترم المعايير المفروض استحضارها في

الفنان الأمازيغي لعربي إمبران: يزف خبر صدور ألبومه الجديد



بعد غياب عن الساحة الفنية عاد الفنان الأزمازيغي لعربي إمبران بألبوم جديد تحت عنوان «وايبها»، وكتب في صفحته الرسمية بمناسبة صدور فيديو كليبه الجديد من إخراج كريم جبران، وإنتاج فوزي فيزيو، مخاطبا جمهوره، «لم أنسحب بعد... لازلت معكم تراجعت خطوة للوراء لأن الأعمال الكبيرة تحتاج الكثير من الوقت، هذا الأسبوع سنشاهدون أضخم عمل موسيقي أزمازيغي في التاريخ، أتمنى أن نكون قد وفقنا في انتاجنا الجديد، أحبك وسأصل، تنميرت نون»، وذلك يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022.

ونشر الفنان الأمازيغي عبر صفحته الرسمية مقطع فيديو، يوثق لأهم لقطات تشويق فيديو كليب أغنية «وايها»، الذي سيعرض بشكل حصري ولأول مرة يوم السبت 26 فبراير.

credithabitat.ma

سلف السكن
100% عن بعد !



080 100 8100
BANKOFAFRICA.MA